

## الخارجية السورية.. أي خطأ ارتكبتم اليوم!!!

البعث ميديا- رأي

يقول المثل الشائع، أن تصل متأخراً خيرٌ من ألا تصل، لكن هذا المثل يبدو سخيفاً لا معنى له، لأن الأصح أن نبقي على قاعدة: أن تصل في الوقت المناسب. الحديث في هذا المدخل حقيقةً جاء على خلفية بيان وزارة الخارجية السورية التي كانت اليوم متأخرة جداً بكل أسف عن قضية وطنية بامتياز، لا بل الخشية أنها كادت ألا تصل أصلاً وليس فقط أن تتأخر.

هل يُعقل أن تتأخر خارجية سورية عن التعبير والإفصاح السياسي حيال مجزرة دموية ارتكبتها العدو الإسرائيلي بحق أبنائنا في مجدل شمس بالجولان المحتل؟ ألف إشارة تعجب ودهشة واستغراب.

كان الأجدر بخارجيتنا السورية أن يكون بيانها قد صدر قبل كل الدنيا، أي مبرر لهذا التأخير، وأي منطق فكرت به الوزارة دفعها للتأخر في إصدار بيانها في قضية وطنية لا تعلق عليها أية قضية، تخص أهلنا، أبنائنا، إخوتنا في مجدل شمس وهم الذين سالت دماؤهم على مدى عقود من الاحتلال، سالت في مقاومة المحتل، سالت لأجل الهوية السورية، سالت لأجل الحق السوري.

عذراً من مؤسستنا الدبلوماسية، لكنها ارتكبت اليوم سقطة سياسية مرفوضة يجب ألا تتكرر بأي شكل.

## لأجل الهوية والحق الوطني السوري

من السذاجة أن يعتقد الكيان الصهيوني أنه قادر على دق إسفين في محور المقاومة، من خلال ارتكاب جريمة بشعة في مجدل شمس يأمل أن يحرف الأنظار عن مسؤوليته الكاملة عنها، وتوظيفها في ظل المأزق الصعب السياسي والعسكري الذي يمر به على خلفية الهزيمة اليومية التي يعيش فصولها ميدانياً في غزة، وضربات محور المقاومة التي تزداد قوة وتركيزاً واتساعاً وفعالية.

إن مجزرة الملعب البلدي بمجدل شمس المحتلة التي راح ضحيتها ١٢ طفلاً ما هي إلا محاولة فاشلة لسلخ الجولان العربي السوري عن طبيعته الجغرافية وامتداداته العائلية، وهو الذي كان ولا يزال يرفض التواطؤ على هويته السورية العربية، شأنه شأن كل الأحرار في العالم وفي الوطن العربي، وخاصة المعروفين بالمحدين الوطنيين العربيين هم قلباً وقلبا مع الجولان، فهو عمق المقاومة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة التي لن تعود إلى كنفها الطبيعي إلا بالصمود والمقاومة.

فالكل على يقين بأن أهلنا في الجولان السوري المحتل، الذين رفضوا على مدى عقود من الاحتلال الإسرائيلي، التنازل عن هويتهم العربية السورية، لن تنظلي عليهم أكاذيب الاحتلال واتهاماته الباطلة للمقاومة الوطنية اللبنانية، فأهلنا في الجولان السوري كانوا وما زالوا وسيبقون جزءاً أصيلاً من مقاومة المحتل، ومقاومة سياساته العدوانية التي تستبيح الأرض والهوية.

منذ ذهابه إلى الكونغرس ولقائه جوقة المجرمين ومشهد الدعم المخزي الذي لقيه هناك بعد مقاطعة أكثر من ثمانين نائباً، وفشل مشروعه القاضي بتفتيت المنطقة وضرب محور المقاومة، توقع الكثيرون مغامرة من نتياهاو في هذا الوقت الحساس الذي تزداد فيه خسائره أمام ضربات المقاومة الفلسطينية، وانهايار صورة "إسرائيل" على مستوى الشارع العالمي، وحتى الرسمي. إذ ما معنى أن يقترب جريمة مجدل شمس، إلا بهدف تصعيد الأوضاع في المنطقة، والهروب إلى الأمام من الفشل العسكري والسياسي والشخصي؟

من المثير للسخرية أن يحل قادة الكيان المقاومة اللبنانية المسؤولية، وكأن لا عقل يستوعب محاولاتهم المفضوحة لاختلاق الذرائع لتوسيع دائرة عدوانهم على المنطقة. أما الأكثر سخيرية أن تقر وسائل إعلام الاحتلال نفسه بأن القبة الحديدية أصابت مجدل شمس السورية المحتلة، وفق ما صرّح به المتحدث باسم جيش الاحتلال لجهات أجنبية، لكن كما جرى مع التصريحات التي أدلت بها المسنة الإسرائيلية يوخاد ليفشيتس، التي تم تحريرها في غزة، وكانت مفاجأة صادمة لحكومة نتنياهاو، سرعان ما تغيرت الرواية حول تفجير الجولان المحتل لتسويق رواية جديدة تتهم المقاومة لاستغلال ما حصل وإبعاد التهمة عن كيان الاحتلال الذي يواصل جرائمه في غزة ولبنان وجميع المناطق المحتلة. إن ما حصل في مجدل شمس لا يقبل إلا أحد أمرين: إما "خطأً صهيونياً"، أو فعل متعمد لتوظيفه في الميدان والسياسة تزامناً مع وجود نتنياهاو في واشنطن، فمقاتلو المقاومة لا مكان للخطأ لديهم، فكيف الحال والمدنيون هم أهالي مجدل شمس السورية العصابة على "الأسرلة"!

وأمام هذا الحدث الجلل، فإن أكثر ما يتلج الصدور هي تصريحات مشايخ العقل الذي أكدوا عربيتهم ووطنيتهم، ووعدهم ودعواتهم إلى عدم الانزلاق في سياق مشروع العدو التدميري، وهو ما تعمل عليه "إسرائيل" منذ زمن بعيد لإشغال الفتن وتفتيت المنطقة واستهداف مكوثاتها الوطنية، وهم الذين أسقطوا هذا المشروع في السابق، وإن يطل برأسه من جديد فيكل تأكيد سيكونون له بالمرصاد إلى جانب المقاومة، وكل المقاومين الذين يواجهون الإجراء والاحتلال الإسرائيلي.

وما دام الوعي بهذا الحجم... بحجم الهوية والحق الوطني السوري، ستبقى هذه الأرض المباركة شوكة بعين كيان الاحتلال، ومجدل شمس كما باقي قرى الجولان المحتل ستبقى عرين المقاومة، وهي التي خرجت الآلاف من المقاومين الأبطال، من صدقي المقت إلى سيطان الولي وأحمد القضماني إلى باقي قافلة المقاومين الذين ارتقى بعضهم شهداء على درب حرية وكرامة وعروبة الجولان المحتل الذي سيبقى سورياً عربياً خالصاً.

علي اليوسف

## تشجيع شهداء مجزرة الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء مجدل شمس في الجولان السوري المحتل



في حكومة الاحتلال برفقة حراسهم إلى مكان وقوع المجزرة في الملعب البلدي بمجدل شمس، وقام الأهالي بطردهم وصرخوا في وجوههم: أنتم قتلة.. ارحلوا من هنا.. أوقفوا الحرب.

التتمة.. ص ٢

## المحكمة الدستورية العليا تبت في الطعون المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب

## سورية تؤكد أن الاحتلال ارتكب جريمة في مجدل شمس لتصعيد الأوضاع في المنطقة وتوسيع دائرة عدوانه عليها

لتوسيع دائرة عدوانه على المنطقة. وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم تلقت سانا نسخة منه:

وتؤكد الجمهورية العربية السورية في إطار محاولاته لتصعيد الأوضاع في منطقتنا، وتوسيع دائرة عدوانه عليها، اقترف كيان الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس جريمة بشعة في مدينة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل عام ١٩٦٧، ثم قام بتحصيل وزر جريمته للمقاومة الوطنية اللبنانية. إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين استمرار قيام كيان الاحتلال الإسرائيلي بارتكاب المجازر اليومية الواحدة تلو الأخرى، فإنها تستنكر محاولاته المفضوحة لاختلاق الذرائع والهوية.

المحتل بهدف تصعيد الأوضاع في المنطقة، مشيرة إلى أن تحميله المقاومة اللبنانية مسؤولية جريمته يأتي ضمن محاولاته المفضوحة لاختلاق الذرائع



دمشق-سانا أكدت سورية أن كيان الاحتلال الإسرائيلي اقترف جريمة بشعة في مدينة مجدل شمس بالجولان السوري

## المهندس عرنوس خلال لقائه وزير الزراعة السوداني: ضرورة تعزيز التبادل التجاري والبحث العلمي بين البلدين



البلدين، وتبادل نتائج البحث العلمي الزراعي، وتعزيز التبادل التجاري للمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، وتبادل الخبرات، وتكثيف التعاون المشترك لمواجهة التغيرات المناخية، بالإضافة إلى التعاون في مجالات المياه ودرء الفيضانات والتصحر وغيرها من القضايا ذات الصلة.

التتمة.. ص ٢

دمشق-سانا التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان الدكتور أبو بكر عمر البشري والوفد المرافق له. وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي بين مراكز البحوث الزراعية في

## المحكمة الدستورية العليا تبت في الطعون المتعلقة بانتخابات مجلس الشعب



دمشق-سانا  
أعلن رئيس المحكمة الدستورية العليا محمد جهاد اللحام أن المحكمة بتت اليوم بجميع الطعون التي تلقفتها بخصوص انتخابات مجلس الشعب، وردتها شكلاً لعدم استيفائها الشروط المنصوص عليها في الدستور وقانون المحكمة الدستورية العليا والانتخابات العامة.  
وأكد اللحام في تصريح لـ سانا أنه تم النظر بالطعون المقدمة إلى المحكمة الدستورية العليا بخصوص نتائج انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع والبت بها استناداً إلى أحكام الدستور وقانون المحكمة الدستورية العليا وقانون الانتخابات العامة.  
وأوضح رئيس المحكمة الدستورية العليا أن جميع الطعون التي تلقفتها المحكمة وعددها ٤٧ طعناً تبين أنها لم

تؤيد بأي وثيقة أو إثباتات؛ تثبت جدية ما أثير فيها، وبقيت أقوالاً مجردة غير مؤيدة بأي دليل، فضلاً عن أن ما شملته في لائحة الطعن لا يصلح لأن يكون محلاً للطعن في نتيجة الانتخابات ولا يُقدم أمام المحكمة الدستورية العليا وهذا ما جعل تلك الطعون مستوجبة عدم القبول شكلاً.  
وكانت المحكمة الدستورية العليا أعلنت أنها ستلتقي طيلة أيام الجمعة والسبت والأحد الموافقة لـ ١٩ و ٢٠ و ٢١ من شهر تموز الجاري ولوائح وطلبات الطعون الانتخابية بخصوص انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع التي جرت في الخامس عشر من الشهر الجاري وتم إعلان نتائجها في الخامس والعشرين منه.

## تشجيع شهداء مجزرة الاحتلال الإسرائيلي / تمة

الشرفاء في الجولان عمل إرهابي خطير، نستنكره وندينه بشدة، وهو ليس غريباً عن محتل طالت جرائمه البشر والحجر، مشاعرنا واحدة ونقف موقفاً واحداً مع إخوتنا وأهلنا الصامدين في الجولان السوري المحتل، ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى وأن يتغمد الشهداء بالرحمة.  
وأضاف أبو فخر: المطلوب اليوم بعد هذه الجريمة النكراء أن نأخذ الدروس للمستقبل، وخاصة من شيوخنا وكبارنا والنساء والرجال الذين تمسكوا بعروية الوطن وهويته ووحدة الكلمة والموقف والانتماء لهذه الأرض، منوهاً بمواقف كل الشرفاء في العالم لنصرة أصحاب الحق في فلسطين والجولان وفي كل الأراضي العربية المحتلة.

مؤكداً أن الاحتلال ارتكب جريمته البشعة في مجدل شمس بهدف النيل من صمود الأهل في الجولان السوري المحتل ووقفهم ضد الكيان، وتمسكهم بالهوية العربية السورية ورفضهم "الهوية الإسرائيلية".  
وقال جربوع: هذا المصاب لكل السوريين ونعزي شعبنا السوري بهذا المصاب الكبير، ونؤكد مجدداً أن كل ممارسات الاحتلال القمعية وإجراءاته التعسفية بحق أهلنا في الجولان والتي تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني لن تتال من صمودهم وثباتهم في وجه الآلة العسكرية للكيان العنصري الغاشم.  
بدوره، قال الشيخ أبو صالح عبد الوهاب أبو فخر أحد وجهاء جبل العرب: هذه الجريمة النكراء والعمل الجبان ضد أهلنا

وجهاً وشخصيات أهلية رأوا أن أبناء الجولان لن يقفوا في فخ مخطط الرواية الإسرائيلية الرامية لتبرير الاستمرار بالإجرام والمجازر وتوسيعها والتطسي خلف المدنيين لتحقيق ذلك، مؤكداً أن العدو الإسرائيلي ومنذ زمن بعيد يعمل على إشعال الفتنة وتفتيت المنطقة واستهداف مكوناتها.  
وفي تصريح لقناة السورية، قال الشيخ يوسف جربوع شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين: هذا يوم أسود في تاريخ الإنسانية حيث استهدف الكيان الصهيوني الأطفال والشباب الأبرياء في مجدل شمس، وهذا ليس بغريب عن هذا الكيان الذي يواصل مجازره في قطاع غزة وفلسطين بشكل عام، وذهب ضحيتها عشرات الآلاف بين شهيد وجريح،

الشهود أبلغ عن صاروخ قبة حديدية ورفض التحدث أمام الكاميرا خشية الاعتقال.  
المقاومة في لبنان نفت من جانبها نفياً قاطعاً كل الادعاءات التي أوردتها بعض وسائل إعلام العدو ومنصات إعلامية مختلفة عن استهداف مجدل شمس، مؤكدة أنه لا علاقة للمقاومة بالحادث على الإطلاق.  
وتؤكد الوقائع أن المقاومة وعلى مدى الأشهر الماضية كانت تستهدف بدقة قواعد عسكرية للاحتلال بأسلحة دقيقة جداً، وتقوم بعرضها عن طريق الفيديو، فيما العدو الإسرائيلي الذي سارع لاستغلال الحادث هو نفسه الذي ارتكب العديد من المجازر في الجولان السوري المحتل، وأزال قرى كاملة عن الوجود وله تاريخ دموي في ارتكاب المجازر.

المعلومات الأولية التي تداولتها وسائل إعلام الاحتلال بالإقرار بأن القبة الحديدية أصابت عن طريق الخطأ مجدل شمس السورية المحتلة، وفق ما صرح به المتحدث باسم جيش الاحتلال لجهات أجنبية، سرعان ما تغيرت لتسويق رواية جديدة تتهم المقاومة لاستغلال ما حصل وإبعاد التهمة عن كيان الاحتلال الذي يواصل جرائمه في غزة ولبنان وجميع المناطق المحتلة.  
فعاليات أهلية أكدت أن الصواريخ التي تسقط على بلدات الجولان السوري المحتل ومناطق الجليل هي في العادة صواريخ اعتراضية إسرائيلية، ودائماً ما توقع أضراراً فادحة في الأرواح والأماكن، فيما نقلت مراسلة تلفزيونية من مجدل شمس أن أحد

## المهندس عرنوس خلال لقائه وزير الزراعة السوداني / تمة

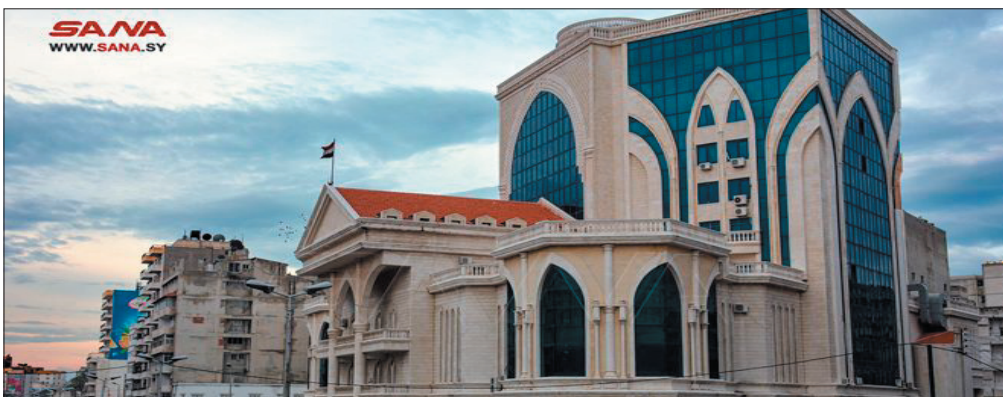
من شبكات المياه التي تعرضت للتخريب بفعل الإرهاب. بدوره لفت الوزير البشري إلى أهمية التعاون مع سورية والاستفادة من تجاربها وتبادل الخبرات معها في المجالين الزراعي والمائي وبشكل يساهم في تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المائية، ويكون له أثره الإيجابي على إنتاج المحاصيل الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي للغذائي للبلدين الشقيقين ومواجهة التحديات الناجمة عن التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على المياه، وبالتالي على الإنتاج الزراعي.  
من جهته أشار المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" إلى أهمية التركيز على إجراء الأبحاث الزراعية وزيادة الاهتمام بها ودعمها لاستنباط أصناف من بذور المحاصيل مقاومة لحالات الجفاف والتغيرات المناخية، مبيناً أهمية ترشيد استخدام المياه وتقليل الهدر والاستفادة من كل أشكال المياه التقليدية والمالحة والمدورة.

وأكد الوزير مخلوف خلال اللقاء الذي جرى في مبنى وزارة الموارد المائية بدمشق أهمية الارتقاء بالعلاقات وتحقيق أفضل صيغ التعاون لتطويع العمل في القطاع المائي، وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المائية السطحية والجوفية والاستفادة من تجارب البلدين وتبادل الخبرات بما يخص إنجاز المشاريع المائية على أسس علمية مدروسة ومكافحة الأعشاب والنباتات الضارة التي تشكل خطراً على المجاري المائية والسدود والتنوع الحيوي كـ "زهرة النيل".  
واستعرض الوزير مخلوف تجربة سورية، وما حققتها من إنجازات وتقدم في مجال المشاريع المائية خلال العقود الماضية لناحية تأمين مياه الري والشرب لجميع المناطق الزراعية والسكنية، وما تعرضت له هذه المشاريع من أضرار إثر الإرهاب خلال السنوات الأخيرة، مؤكداً أن الحكومة حققت تقدماً ملحوظاً في مجال تحسين وإعادة تأهيل الكثير

وفي وقت سابق، استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين وزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان والوفد المرافق له.  
وبحث الجانبان جوانب التعاون بين البلدين الشقيقين بما فيها البرنامج التنفيذي للتعاون مع وزارة الزراعة في سورية الذي تم توقيعه اليوم. وأكد الجانبان على ضرورة وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.  
حضر اللقاء وزير الزراعة، والسفير حبيب عباس معاون وزير الخارجية والمغتربين، ومدير منظمة أكساد.  
كذلك بحث وزير الموارد المائية المهندس حسين مخلوف مع وزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون بين سورية والسودان في المجال المائي، وبما يحقق المنفعة المشتركة لشعبي البلدين الشقيقين.

وأكد المهندس عرنوس ضرورة القيام بمشروعات مشتركة تأخذ بالاعتبار الموارد والإمكانيات المتوفرة لدى الجانبين، واتخاذ كل الخطوات التي تساهم في توسيع آفاق التعاون وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الكثير من المواد والمنتجات الزراعية، معرباً عن استعداد الحكومة السورية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.  
من جهته أشاد البشري بالعلاقات التاريخية التي تربط بين سورية والسودان، مؤكداً رغبة بلاده بتعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة.  
حضر اللقاء وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ومدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" الدكتور نصر الدين العبيد.

## محافظة اللاذقية تفتح باب تسجيل طلبات جديدة للمتضررين من الزلزال لترميم منازلهم



السامية لشؤون اللاجئين، مبينة أن الأوراق المطلوبة للتسجيل تتضمن إثبات ملكية وصورة عن الهوية الشخصية وبياناتاً عائلياً واستمارة الترميم، وتقدم الأوراق من قبل صاحب العلاقة حصراً، وذلك في مبنى المحافظة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً خلال الفترة المحددة.  
ولفت دندش إلى أنه لا يسمح بتقديم طلب ترميم لمنزل سبق ترميمه من أي جهة كانت، حيث يمكن للعائلة الاستفادة من ترميم منزل واحد.

اللاذقية-سانا  
أعلنت محافظة اللاذقية عن فتح باب تسجيل طلبات جديدة للمواطنين القاطنين بالمنطقة السياحية الجنوبية بمدينة اللاذقية، الذين تضررت منازلهم جراء الزلزال، الذي وقع في شباط العام الماضي وذلك خلال مدة ثلاثة أيام، تبدأ من الـ ٣٠ من تموز الجاري وحتى الـ ١١ من آب القادم.  
وأوضحت دينا دندش مدير مكتب الإغاثة في الأمانة العامة لمحافظة اللاذقية أن أعمال الترميم للمنازل المتضررة في هذه المنطقة ستتم بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولي الدولية والمفوضية

## سوسان يلتقي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

في ظل التوترات التي يشهدها العالم، مشدداً على أهمية استمرار التواصل وتعزيز العلاقات مع سورية. كما قدم الدكتور سوسان شرحاً وافياً عن الجهود التي تبذلها سورية لعودة السوريين إلى وطنهم، مشيراً إلى أهمية رفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، بما يتيح إعادة الإعمار وتلبية متطلبات عودة اللاجئين. وجدد الدكتور سوسان الدعوة الموجهة من الدكتور حسن الغباش وزير الصحة إلى الدكتور الربيعي لزيارة سورية والبحث في تطوير العلاقات بين الجانبين، حيث أعرب الدكتور الربيعي عن تطلعه لزيارة سورية وتلبية الدعوة.

**الرياض-سانا**  
التقى الدكتور أيمن سوسان سفير الجمهورية العربية السورية لدى المملكة العربية السعودية اليوم الدكتور عبد الله الربيعي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وذلك في مقر المركز بمدينة الرياض. ودار الحديث خلال اللقاء حول نشاطات المركز، حيث لفت الدكتور الربيعي إلى الاهتمام الكبير الذي تحظى به سورية في نشاطات المركز، انطلاقاً من الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين، وتقديم كل ما من شأنه مساعدة سورية على تجاوز آثار ما تعرضت له. من جانبه، أعرب الدكتور سوسان عن التقدير للجهود التي يبذلها المركز وتقديم المساعدة لمن يحتاجها، وخاصة



## وزير الصحة يبحث مع سفير الهند في دمشق سبل تعزيز التعاون



**دمشق-سانا**  
بحث وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش مع سفير جمهورية الهند بدمشق الدكتور إرشاد أحمد سبل تعزيز التعاون والتنسيق في المجال الصحي. وأكد الدكتور الغباش خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة اليوم عمق ومتانة العلاقات بين البلدين على المستويات كافة، وخاصة المجال الصحي، لافتاً إلى ما تمتلكه الهند من خبرات طبية نوعية ومتطورة في المجال التقني والصناعات الدوائية. ونوه الوزير الغباش بالدعم الذي قدمته الهند للقطاع الصحي في سورية، وخاصة بعد كارثة

الزلازل والاستجابة لتداعياته وجائحة كورونا، مؤكداً سعي سورية الدائم للمزيد من التعاون مع الهند في مجال الصناعات الدوائية الفعالة، وضرورة تبادل الخبرات بين الطرفين، بهدف رفع الكفاءات والخبرات العلمية والطبية. بدوره، أكد الدكتور أحمد رغبة بلاده واستعدادها لزيادة العمل والتنسيق في مجال تدريب الكوادر البشرية لتبادل الخبرات، من خلال إرسال وفود إلى الهند أو استقطاب خبراء من بلاده إلى سورية، وعقد محاضرات وندوات علمية تتعلق بالمجال الصحي وخاصة الصناعات الدوائية، والنظر في إمكانية إعداد مذكرة تفاهم في مجال المنح والدورات التدريبية.

## الأحمد: المرسوم 19 ينسجم مع حاجة وتطلعات المجتمع واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الإعاقة، ووضع الخطة الوطنية للإعاقة ومتابعة تنفيذها بما يصب في مصلحة هذه الفئة. ويهدف إضفاء حماية أكبر للأشخاص ذوي الإعاقة لفت الأحمد إلى أن المرسوم وضع فصلاً كاملاً للعقوبات على كل من يقوم باستغلال هؤلاء الأشخاص بأي شكل من الأشكال، أو الإساءة إليهم أو إهمال رعايتهم، بهدف تحقيق أعلى درجات الردع ومنع ارتكاب أي من هذه الأفعال الجرمية اتجاههم، كما تم تشديد العقوبات المنصوص عليها بالقوانين إذا وقع الفعل على شخص لأنه ذو إعاقة. وحول دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في تطبيق المرسوم بين الأحمد، أنه يتركز في توفير الرعاية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة المحتاجين إليها، من خلال إحداث دور عامة وخاصة تقدم لهم فيها الخدمات الأساسية، والقيام بتأهيلهم مهنياً عبر المراكز التابعة لها وللجهات العامة بشكل مجاني، أو بتكلفة رمزية في المراكز الخاصة المرخصة أو المعتمدة، بهدف تطوير قدرات ذوي الإعاقة وفق احتياجات سوق العمل. وأوضح معاون وزير الشؤون الاجتماعية أن الوزارة بموجب المرسوم تتولى صرف إعانات مالية للأسر الفقيرة التي ترعى شخصاً أو أكثر من ذوي الإعاقة، وتؤمن استفادتها من برامج الحماية الاجتماعية والحد من الفقر، وتلزم أصحاب العمل الذين يستخدمون ٥٠ عاملاً أو أكثر أن يشغلوا أشخاصاً ذوي إعاقة بنسبة ٢ بالمائة على الأقل من مجموع عمالهم، وفي حال عدم التزامهم يدفعون بدلاً نقدياً يعادل الحد الأدنى للأجور لصالح ذوي الإعاقة، تودع في الموازنة الخاصة المستقلة للمجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة.

الاجتماعية والنفسية، ولا سيما في حالات الخطر والطوارئ والحرية الشخصية، وحرية التعبير والرأي والحصول على أعلى مستوى من الخدمات الصحية، فضلاً عن تكريس مبادئ تمنع كل أشكال التمييز بحقهم. ولفت معاون الوزير إلى تأكيد المرسوم على جميع الفعاليات الحكومية بتهيئة البيئة والبنى التحتية من وسائل النقل والمعلومات والاتصالات بما يناسب احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، وبتوفير لهم العيش في استقلالية والمشاركة في جوانب الحياة، فضلاً عن اتخاذ إجراءات تضمن تحقيق كل ذلك. وحدد المرسوم وفقاً للأحكام المطلوبة من المنظمات الشعبية والاتحادات والنقابات المهنية والمنظمات غير الحكومية، والأدوار والمهام التي تقوم بها لتقديم كل الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة، بما يمكنهم من الاندماج في المجتمع ومشاركتهم كفاعلين أساسيين بما لديهم من قدرات. وبين الأحمد أن المرسوم ركز في مواده على إزالة الحواجز والعوائق التي تمنع المشاركة الطبيعية للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وضمان ممارستهم لحقوقهم وحياتهم على قدم المساواة مع الآخرين. ولفت إلى أن المرسوم ألزم كافة الجهات العامة والخاصة والأهلية باتخاذ التدابير التيسيرية التي تسهل مشاركة ذوي الإعاقة في كل مناحي الحياة. وتحدث الأحمد عن البنية التنظيمية المؤسسية التي أحدثها المرسوم تحت مسمى "المجلس الوطني لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة"، وهو الجهة المعنية الوحيدة والمخولة بكل ما يتعلق بشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، ومهمتها التنسيق مع كافة الجهات لضمان وفائها بالتزاماتها اتجاه ذوي الإعاقة، وإعداد تقارير دورية لمجلس الوزراء لإقرار المناسب بشأن كل ما يتعلق بقضايا



**دمشق-سانا**  
أكد معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ياسر عبد الأحمد: أن المرسوم التشريعي رقم ١٩ المتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، انطلق من حاجة وتطلعات المجتمع، وبما ينسجم مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق هذه الفئة من المجتمع. وفي تصريح له بين الأحمد أن المرسوم يشكل قيمة مضافة للمنظومتين التشريعية والحماية الاجتماعية، حيث حدد حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وواجبات والتزامات كل القطاعات لضمان وصولهم لحقوقهم وحياتهم الأساسية بالمساواة مع الآخرين، من حق الحياة والتعلم واحترام السلامة



## محافظة دمشق تحدد سعر أسطوانة الغاز المنزلي والصناعي

**بشار الأحمد**  
أصدرت لجنة تحديد الأسعار في محافظة دمشق قراراً حددت بموجبه سعر أسطوانة الغاز المنزلي والصناعي عبر البطاقة الإلكترونية وخارجها للمستهلك. وجاء في القرار أن سعر أسطوانة الغاز المنزلي عبر البطاقة الإلكترونية بالنسبة لوزن ١٠ كيلوغرامات ٢٠ ألف

ليرة سورية للمستهلك، وسعر أسطوانة الغاز المنزلي الحر من داخل وخارج البطاقة الإلكترونية بالنسبة لوزن ١٠ كيلوغرامات ١٣١ ألف ليرة سورية، فيما حدد القرار سعر أسطوانة الغاز الصناعي وزن ١٦ كيلوغراماً من داخل وخارج البطاقة الإلكترونية بـ ٢١٢ ألف ليرة.

## حكومة التحول!

يترقب الشارع السوري الكثير من التغييرات التي يأمل أن تلبّي تطلعاته، وخاصة مع اقتراب بدء مرحلة جديدة على صعيد الحياة البرلمانية، وما يتبعها من إجراءات ستطال السلطة التنفيذية، حيث ينتظر الناس أي خبر يتعلق بحياتهم المعيشية. ولا شك أن الموضوع لا يتعلق بزيادة الرواتب والأجور التي لا تزال عالقة في شبك النسب المؤبقة، بل بالحالة الاقتصادية العامة التي تشير إلى ضعف عام في الحركة التجارية والمعيشية ومناخ اجتماعي يبنى بالمرزق من التدهور.

ولا شك أن نتائج الإخفاق المتكررة في حل ومعالجة الكثير من الملفات المتعلقة بحياة المواطن، سواء في المياه أو الكهرباء أو النقل والمحروقات، وتحسين الوضع المعيشي، قد تضغط بقوة على حالة الترقب لما هو قادم، إلا أنها في الوقت نفسه ترفع من نسب الثقة بالقرار الجريء والنهج الاقتصادي الذي سيتم تبنيه على قاعدة العدالة الاجتماعية التي سيكون لها دور كبير في تحقيق التوازن المجتمعي، ولجم هياج الثراء الفاحش لدى البعض على حساب الغالبية العظمى من المواطنين التي تتحرك في مسارات "القاع المعيشي"، فانتشار الدخل الأسري من حالة العجز لا بد أن يكون في مقدمة أولويات الحكومة القادمة، بحيث يكون الحشد لتنفيذ هذه السياسة وأقياً وليس خطابياً إعلامياً، حيث يتم تفصيل المؤشرات والأرقام لدعم وهم الإنجاز، في الوقت الذي تصل فيه الأمور إلى الحضيض بكل ما تعنيه هذه الكلمة من انتكاسات دائمة ومتكررة. وطبعاً "التحول" المعيشي الشامل الذي يراود مخيلة الناس ليس بالأمر الصعب أو المستحيل، رغم قساوة الظروف وضخامة التحديات، فالحلول موجودة ومتوفرة بما يتناسب مع الإمكانيات، وخاصة إذا توفرت الإرادة الصادقة للإصلاح والعمل والإدارة القادرة على التنفيذ بمختلف مستوياته والضمير المدرج ضمن الحالة الوطنية والانتماء الحقيقي، وبذلك لن يضلّ العمل الإصلاحي وسيكون هناك حلحلة للملفات العالقة في الأدرج الحكومية.

وإذا كانت الظروف الصعبة تفرض علينا أن نقف مع أنفسنا ومع حكومتنا كمواطنين، وأن نعي حقيقة التحديات، إلا أن ذلك لا يحرمنا من حق المطالبة باتخاذ القرار القادر على سدّ الفجوة المعيشية الكبيرة بشكل يعزّز من حقيقة صمود المؤسسات وقوة حضور الدولة ككل في حياة الناس، وبالتالي من المقترض أن تكون الحكومة القادمة حكومة انقلاب على ظروف الحرب وتداعياتها وصاحبة القرار الجريء والمساواة والحاسبة ورفع الغطاء عن كل فاسد ومفسد، بحيث تطوى ملفات كثيرة ويمحى من ذاكرة الحياة الاقتصادية والشعبية والوظيفية كل من له باع في النهب وسرقة لقمة عيش المواطن.

بشير فرزان

## 39 مخبزاً في الريف تنتج نصف مليون ربة يومياً . وإعادة تأهيل وبناء مخابز جديدة في المليحة وبيلا



دمشق- ميس خليل

ذكر مدير فرع المؤسسة السورية للمخابز الدكتور علي محمد لـ "البعث" أن الطاقة الإنتاجية لمخابز فرع ريف دمشق تبلغ ٤٩٢ طناً يومياً من الدقيق، ما يعادل ٥٠٠ ألف ربة خبز ومثلها تقريباً للمخابز الخاصة، مشيراً إلى أن عدد المخابز في فرع ريف دمشق يبلغ ٣٩ مخبزاً، منها ٨ مخابز تعمل بنظام الإدارة و٣١ مخبزاً تعمل بنظام الإشراف، ومنها مخبزان في محافظة القنيطرة تتبع إدارياً لفرع ريف دمشق للمخابز.

وأوضح محمد أن مواد الإنتاج متوفرة ومؤمنة بالكامل وبكميات كافية بجهود الوزارة والمؤسسة السورية للمخابز، بالإضافة إلى المتابعة الدائمة والمستمرة للحالة الفنية للمخابز، وإجراء الصيانات الدورية لخطوط الإنتاج لضمان جودة الرغيف ووصوله بأفضل نوعية ممكنة للمواطنين. وذكر مدير الفرع أنه يتم التوزيع إما عن طريق البيع المباشر أو المعتمدين أو الأكشاك الموزعة على كافة أنحاء المحافظة، حيث يبلغ عدد المعتمدين نحو ١٢٠٠

معتمد و٨٠ كشكاً، وبعض هذه الأكشاك مخصصة للبيع من خارج البطاقة ضمن النسبة المحددة والمسموح بها إدارياً، وذلك لتسهيل حصول الأخوة المواطنين على مادة الخبز، مؤكداً أن التوجّه مستمر لزيادة منافذ البيع عن طريق زيادة عدد الأفران، وكذلك تركيب خطوط إنتاج إضافية وزيادة عدد المعتمدين في المناطق التي لا تحوي أفراناً، وحالياً نحن بصدد إعادة

تأهيل وبناء عدد من المخابز في عدة مناطق، منها المليحة وبيلا، بالإضافة إلى تحديث بعض خطوط الإنتاج القديمة، علماً أن معظم خطوط الإنتاج الحالية حديثة ومصممة وفق أحدث التقنيات المستخدمة في صناعة الرغيف.

وبيّن محمد أنه تتم متابعة ومراقبة عمل الأفران بشكل دائم مركزياً عن طريق نقطة المراقبة الإلكترونية التي تسمح لنا بمراقبة تخريجات المخابز

## دعم منتظر للوحدات الإدارية السياحية

## تدني نسب تنفيذ مشاريع استصلاح الأراضي في اللاذقية



اقرب الموسم السياحي من ذروته في محافظة اللاذقية التي باتت تعول كثيراً وبشكل رئيسي على قطاع السياحة الشعبية في ظل الظروف الراهنة التي أفرزتها سنوات الحرب، ومنها ارتفاع التكاليف وغلاء الأسعار وتضاعف تعرفه الحجوزات مرات كثيرة في بقية أنماط النشاط السياحي، وكل أشكال وأنواع السياحة والاصطياف، وكما هو معروف فإن الضغط الشديد يترافق خلال الفترة الحالية من الموسم على المشتقات النفطية ووسائل النقل، وأعمال النظافة في الوحدات الإدارية مع ارتفاع عدد أكبر من الزوار إلى هذه المواقع، ولاسيما خلال شهر آب وربما أيلول، ولا يخفى على الجميع أن أجور وتكاليف وسائل النقل والمواصلات قد باتت مكلفة جداً، وتثقل كاهل أسرة إذا ازادت ارتياح أحد مواقع السياحة الشعبية أو السياحة والاستجمام والاصطياف، ولهذا فقد كثرت المطالبات بضرورة رفع حصة محافظة اللاذقية من المخصصات النفطية والمحروقات، ومنها المطالبات المسطرة ضمن مجموعة من الكتب التي

وجهها مجلس محافظة اللاذقية إلى الوزارات المعنية عبر محافظة اللاذقية، تتضمن توصيات بزيادة مخصصات المحافظة من المشتقات النفطية، ودعم شركة النقل الداخلي بباصات جديدة، والوحدات الإدارية لاسيما الوحدات الإدارية السياحية بضوابط ترحيل النفايات كي تتمكن هذه الوحدات من القيام بأعمال ترحيل النفايات التي تترافق صيفاً مع حلول الموسم السياحي. وأكد رئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تيسير حبيب أن مجمل هذه الاحتياجات الضرورية لتحسين قطاع الخدمات والسياحة والنقل قد جرى

اللاذقية - مروان حويجة

فترات العمل، علماً أن آليات المشروع في محافظة اللاذقية تعدّ من الأكثر جاهزية للآليات على مستوى وزارة الزراعة وأقل كلف إصلاح، مع وجود بعض الصعوبات فيما يتعلق بقطع غيار الآليات وذلك بسبب تذبذب الأسعار. وأشار طراف إلى أهم المطالب الضرورية لتنمية المشروع كتسهيل الأمور المالية المتعلقة بعمل المشروع، ومنها تسهيل إجراءات شراء المازوت والزيوت المعدنية التي تخص الآليات لتصل مرحلة عدم حدوث انقطاع بين فترة التحويل وفترة التشغيل، علماً أنه توجد ميزة أساسية للعمل المأجور وهي تحصيل مبالغ مالية ضخمة لصالح خزينة الدولة، مهمة للاقتصاد المحلي وتنميته، منوهاً بنوعين من الأراضي التي يتم استصلاحها، إما أراضٍ مستثمرة مزروعة بمحصول أو مزروعة بأشجار لكن بطريقة قديمة بدائية، بسبب وجود الصخور وعدم الاستثمار الأمثل لوحدة المساحة، أو أن تكون أراضي غير مستثمرة، وبالتالي نقوم بالعمل على هذه المساحات لتحقيق أكبر استفادة ممكنة منها ووضعها في الاستخدام الأمثل واستثمار مواردها بشكل جيد.

وهذه -بحسب طراف- مشكلة تقنية فنية تتعلق بعدم الانسجام بين ساعات العمل المنقذة وترحيلها للمخدم والتعويض عن الساعات بكمية المازوت المناسبة حسب نسب الآليات.

وأوضح طراف أن هذه المشكلة تأخذ وقتاً مما يؤدي إلى تأخر العمل، مع العلم أن آلية العمل بنظام Gbs تحقق إيجابيات كثيرة، أهمها مكافحة الهدر، ولا تقتصر صعوبات العمل على هذه المشكلات، وفقاً لطراف الذي أشار أيضاً إلى صعوبات تتعلق تأمين الأموال اللازمة لشراء المازوت والزيوت لتشغيل الآليات، مما يؤدي إلى تقطع



اللاذقية- آلاء حبيب  
عزا المهندس وسام طراف مدير فرع مشروع استصلاح الأراضي وتطوير التشجير المثر في محافظة اللاذقية تدني نسب التنفيذ المتواضعة التي لا تتعدى ٢٠٪ لغاية تاريخه في خطة المشروع بشكل عام خلال العام الجاري، ومنها خطة الحراج وترميم خطوط النار التي وصف التنفيذ فيها ضعيفاً ونسبته ٢٠٪ حتى تاريخه، إلى عدة عوامل، أهمها ما يتعلق بالهيكلية الجديدة التي تضمنت تطبيق تقنية Gbs على الآليات الثقيلة، مبيّناً أن هناك معاناة ناجمة عن الشبكة غير المؤهلة،

وتتعلق بعدم الانسجام بين ساعات العمل المنقذة وترحيلها للمخدم والتعويض عن الساعات بكمية المازوت المناسبة حسب نسب الآليات. وأشار طراف أن هذه المشكلة تأخذ وقتاً مما يؤدي إلى تأخر العمل، مع العلم أن آلية العمل بنظام Gbs تحقق إيجابيات كثيرة، أهمها مكافحة الهدر، ولا تقتصر صعوبات العمل على هذه المشكلات، وفقاً لطراف الذي أشار أيضاً إلى صعوبات تتعلق تأمين الأموال اللازمة لشراء المازوت والزيوت لتشغيل الآليات، مما يؤدي إلى تقطع

## ١١ طفلاً مرشحاً لإجراء عملية زرع الحلزون قريباً

تقوم بدراسة الأذن وتشوهاتها والعصب السمعي وتصوير الطبقي المحوري والرنان، وكذلك تحضير الأهل من خلال وضعهم بصورة العملية والتطورات والتأهيل التي سيخضع لها الطفل وهو ضمن عمل فريق زرع الحلزون الذي سيقوم بتحضير الأطفال وإجراء العمليات وتأهيلهم لاحقاً لتركيبة الجهاز الخارجي بعدها لإجراء جلسات التأهيل (الكلام واللغة) التي تنتهي بالوصول إلى المستوى اللغوي والسمعي المطلوب عند الأطفال.

كما أوضح حديد أن البرنامج الوطني للكشف المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة أطلق بعد تحضيرات كبيرة وبدايات تجريبية، وتمت المتابعة فيه وتطويره بشكل مدروس ومخطط، كما تم العمل على زيادة عدد المراكز من ٤٣ مركزاً إلى ٦٩ مركزاً للمسح السمعي والاستقصاء المنتشرة في كافة المحافظات، والتي تستقبل الأطفال من بداية المسح السمعي وبعدها إلى مراكز الاستقصاءات ليتم إجراء الاختبارات اللازمة لتشخيص نقص السمع، وبعدها للمتابعة بالإجراءات اللازمة، حيث تم إجراء المسح السمعي منذ بداية البرنامج حتى الآن نحو ٢٣ ألف طفل تحول عدد منهم إلى مراكز استقصاء تم تشخيص حالات نقص سمع لديهم، وتم تدبير جزء منهم بتركيب المعينات السمعية والأطفال الذين لم يستفيدوا من المعينات السمعية حسب تسلسل المراحل سيتم ترشيحهم لعمليات زرع الحلزون.

والمؤسسات والهيئات القادرة على تقديم الأجهزة والمراكز، إضافة إلى تدريب الكوادر المختصة من خلال إجراء دورات بشكل دوري لتجهيزهم وتأهيلهم للإجراءات اللازمة من خلال مراجعة البروتوكولات المستقاة من البروتوكولات العالمية وتتناسب مع وضع البلد، علماً أنه يتم اتباع بروتوكولات علمية دقيقة وضعها وعمل عليها اختصاصيون وأساتذة في مجال نقص السمع، وعلى الرغم من ذلك يتم مراجعة تلك البروتوكولات بشكل دوري للتعديل أو الإضافة عليها، بحيث تكون متناسبة مع حالات نقص السمع الموجودة عند الأطفال.

وتابع حديد أن الأطفال الذين ترشحوا لعملية زرع الحلزون بلغ عددهم نحو ١١ طفلاً سيتم إجراء الزراعة لعدد منهم بعد التحضير وإجراء الدراسة الكاملة لهم، علماً أن كافة الإجراءات التي يتم العمل عليها مجانية، من المسح إلى الاستقصاء إلى التدخل عبر السماعيات إلى التأهيل إلى التحضير حتى الوصول إلى عملية الزرع، وهي من العمليات المكلفة جداً والتي لا تستطيع تغطيتها الجمعيات، ولكن الدولة عبر البرنامج الوطني لنقص السمع عند حديثي الولادة ستتحمل كافة تلك التكلفة للأطفال الذين أجروا المسح السمعي بالوقت المناسب، أي في الأيام الأولى من الولادة وتابعوا بترتيبات البرنامج، مشيراً إلى أن البرنامج يعمل على تحضير الأطفال الذين لم يجتازوا اختبار نقص السمع، وذلك من خلال الاختبارات السمعية والاستقصاءات الشعاعية التي



وناجع ومفيد، ولتقليل الآثار الناتجة عن مشكلة نقص السمع على مجتمعنا، هذا ما أدلى به معاون مدير مشفى الموساه الجامعي عضو اللجنة الوطنية لبرنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع لدى حديثي الولادة، الدكتور حسام حديد، في حديث مع "البحث"، حيث أكد أن البرنامج يتم تطويره وتحديثه من خلال متابعة اللجنة المختصة المطلعة على نتائج الاختبارات وحاجة الأماكن والمحافظات لأماكن مسج جديدة، لتقوم بالتواصل مع المنظمات

### دمشق - حياة عيسى

"لا يمكن اعتبار برنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة حملة عابرة أو مؤقتة، بل هو برنامج وطني مستمر يهدف إلى إجراء المسح السمعي لكل وليد على أرض الوطن، وقد تم ملامسة تحقيق الهدف المراد خلال العام الحالي، وهناك تطلع لزيادة نسب تغطية البرنامج ليشمل كافة الولدان لاكتشاف حالات نقص السمع في أبكر وقت ممكن للتدخل عليها بشكل سريع

## 740 ألف طن زيتون و94 ألف طن زيت تقديرات إنتاج الزيتون في سورية هذا الموسم



الموسم في المناطق الآمنة في محافظة حماة بكمية ٩١٩٨٥ طناً، تليها حمص بكمية ٨٢٧٥٥ طناً، وبعدها اللاذقية بكمية ٤٧٥٥٦ طناً، وريف دمشق بكمية ٤٠٢٧٧ طناً، وإدلب ٣٥٥٣٤ طناً، وحلب ٣٣٧٩٤ طناً، وطرطوس ٢٢٠٢٤ طناً، ودرعا ٢٨٦٧٣ طناً والكميات المتبقية من باقي المحافظات.

وأوضحت جوهر أن تقدير الإنتاج يتم بناءً على الجولات الإحصائية المنفذة في مديريات الزراعة اعتماداً على العينات العشوائية لمناطق زراعة الزيتون والجولات الميدانية التي قام بها مكتب الزيتون في المحافظات ودراسة التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية على الإنتاج لهذا الموسم.

لثمار، وذلك بسبب التغيرات المناخية المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة لفترات زمنية طويلة نسبياً وفي فترات حرجة من نمو وتطور الثمار، بما فيها فترة الاصطناع الحيوي للزيت، ما يمكن أن ينعكس سلباً على مواصفات الثمار ونسبة الزيت فيها، وبالتالي صعوبة استخلاص وانخفاض في مردود الزيت.

وبيّنت جوهر أن تقديرات الإنتاج في المناطق الآمنة تبلغ ٤٢٩٨٦٥ طن زيتون بزيادة ١١٪ عن العام الماضي، بما يصل إلى نحو ٥٨٪ من إجمالي الإنتاج، حيث يقدر إنتاج الزيت منها بنحو ٥٥ ألف طن بزيادة ٦٠٠٠ طن عن العام الماضي.

وأوضحت جوهر أن أعلى إنتاج هذا

### دمشق - البحث

كشفت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة، المهندسة عبير جوهر، أن إنتاج الزيتون في سورية، لهذا العام، يقدر بشكل أولي بنحو ٧٤٠٢٨٠ طناً، أي بزيادة نحو ٦٪ عن الموسم الفائت، يخصص نحو ١٤٨٠٥٥ طناً منها لتصنيع زيتون المائدة، والجزء الأكبر نحو ٥٩٢٢٢٤ طناً للعصر وإنتاج زيت الزيتون، والذي يتوقع أن ينتج عنه نحو ٩٤٧٥٤ طن زيت زيتون، لافتة إلى أن كمية الزيت حسبت بنسبة ١٦٪ من وزن الثمار. وأشارت جوهر إلى احتمال انخفاض نسبة التحويل في المعاصر نتيجة النضج القسري

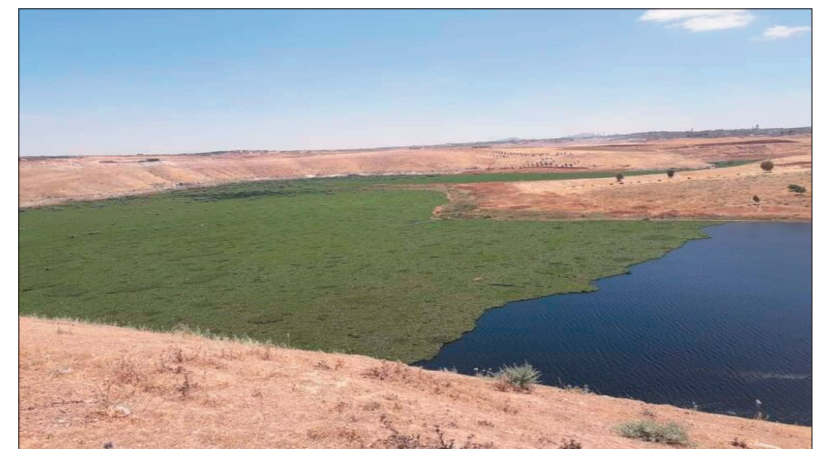
## حصادة مائية لمكافحة زهرة النيل في حماة

المائية. ورغم تأكيدات محفوض على اندام الاستفادة من زهرة النيل حتى كلف للحيوانات، أكد أحد المهندسين المعنيين في هيئة تطوير الغاب أنه يمكن شراؤها من المزارعين وتجفيفها ودرسها ثم إنتاج العلف للحيوانات كالتبن والدريس، إضافة لإمكانية استثمارها بوصفها محطة معالجة عبر امتصاص الروائح من مياه الصرف الصحي، كما حدث في العراق، حيث تم تشكيل مديرية خاصة بهذه الزهرة واستخدمت الآليات الخاصة ذات الأنواع الطويلة للاستفادة من الزهرة، أما في مصر فهناك دراسات وبحوث لمعالجة زهرة النيل إلى جانب اكتشاف سلاحها تآكل الزهرة وتساهم في تخفيف انتشارها.

يذكر أنه حتى الآن لم يُعرف المصدر الرئيسي لاستقدام زهرة النيل إلى سورية، وآخر الروايات تقول إنها دخلت إلى البلد للدراسة وإجراء البحوث وانتشرت بعد ذلك بطريقة لا يمكن السيطرة عليها.

تستخدم للسقاية والصرف بأن واحد ولنوع إعادة تكرارها، لكن على ما يبدو فإن الزهرة عصية على الموت لأن عملية المعالجة تحتاج لإزالتها ميكانيكياً ومتابعة عملية التنظيف يدوياً بواسطة قوارب بسبب سرعة وتكاثر انتشار الفريديات، فالواحدة منها تغطي مساحة ٢٥٠٠ م خلال ستة أشهر. ولأن لا شيء يمر عبثياً على مواطن اختبر كل ظروف الحرب، فقد اتخذ الناس من المياه المغمورة بالأزهار مكاناً للتنزه، يضعون، بحسب المهندس محفوض، مسطحات كرتونية وأخشاباً فوق "شط بحر النيل" والتنزه والترفيه بسبب كثافتها الغزيرة والتصاقها ببعضها البعض فهي زهرة فواشة وعائمة، وللأسف ورغم إدراك المسؤولين خطورة انتشار زهرة النيل لاتزال حتى الآن طرق مكافحتها ليست على المستوى المطلوب وهي مجرد تجارب، وحتى العدو الحيوي الذي تم نشره لم ينجح بسبب كثافة المناطق المحتلة بزهرة النيل، كذلك القوارب من غير الممكن دخولها وسط المسطحات الكبيرة وإزالتها يدوياً، لكن الأمل معقود على الحصادات

واستئصالها من المجرى وتعزيله لمساحة ٢٠ كم من جسم السد. وأشار محفوض إلى أن مصدر الوباء الحقيقي هو بحيرة سد محرمة، المنطقة الممتدة على مجرى العاصي من جسم سد محرمة حتى العشارنة، وهو مركز انتشار الزهرة بسبب انطلاقات الماء المتكررة على شبكة ري الغاب، ولأن زهرة النيل عند بداية ظهورها في السد لم تكن منتشرة إلا بالمصارف الفرعية لم تشكل في ذلك الوقت خطراً حقيقياً وبدأت معالجتها قبل الحرب بالطرق الميكانيكية واليدوية وكانت ناجحة، غير أن الأزمة وتوقف "تصدي" الهيئة للزهرة أدى إلى تمددها، وبالتالي "احتلالها" المصارف الرئيسية، ولأسيما ج ٣ منطقة قلعة المضيق باتجاه الشمال ومسطحات أخرى متفرقة وكبيرة، وأوياً بشكل غير مباشر إلى أنه خلال الحرب دائماً ما كان يتخذ قرارات غير صائبة إلى جانب مواجهة صعوبات كبيرة في العمل، حيث كان يتم تعزيل جميع المصارف الموبوءة بالزهرة ووضع شبك بنهاية المصرف كونها



### حماة- نجوة عيدة

رغم كارثية انتشارها وتهديدها الفعلي للمياه، باتت زهرة النيل تشكل خطراً يتجاوز البعد البيئي، فقد تسببت بغرق أحد الأطفال في شقة المهدي بمنطقة الحويجي بسهل الغاب بعد أن شكّلت حاجزاً نباتياً منعت المنفذ من الوصول إلى الطفل الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره، عدا عن أضرارها الكبيرة على المياه والتي تم ذكرها في العديد من المقالات. المهندس حسان محفوض مدير الري

## وزارتنا الزراعة في سورية والسودان . . برامج عمل واتفاقيات لتبادل المنتجات والخبرات

الاستثمار الأمثل لكل الفرص المتاحة في سورية والسودان، موضحاً أن السودان يملك وارد مائي سنوي كبير، إذ تبلغ حصته من نهر النيل نحو ١٨ مليار متر مكعب، فضلاً عن خمسة أشهر موسمية، ومعدل أمطار جيد، إضافة لتنوع مناخي يتيح زراعة كل الأنواع الزراعية، ولا سيما مع توفر نحو ٥٧ مليون هكتار صالحة للزراعة. كما يوجد في السودان نخبة من العلماء في مجال البحوث الزراعية بشكل يوجه السودان نحو استراتيجيات رفع إنتاجية المساحة والتحول بالزراعة من التقليدية إلى الزراعة الربحية، وإدخال زراعات جديدة إليها مثل الزيتون والكرمة، معرباً عن رغبة السودان في تبادل المحاصيل من خضار وفواكه مع سورية.

ولفت البشري إلى أهمية تحقيق المصالح المشتركة للبلدين، حيث تم توقيع مذكرة تنص على تبادل الخضار والفاكهة والمحاصيل، والخبرات في مجال البحث الزراعي ووقاية النباتات، منوهاً بدور منظمة المركز العربي لدراسات الأراضي الجافة والقاحلة "أكساد" في تنفيذ المشاريع الزراعية في السودان.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة فنية مشتركة لتنفيذ هذا البرنامج، تكون مهمتها المتابعة والإشراف على تنفيذ بنود البرنامج وتقييم النتائج التي تم التوصل إليها وتحديد مواعيد تنفيذ النشاطات المتفق عليها.

العلمية والاختبارات المطبقة، والمصادر الوراثية في النباتات الحقلية والبستنة، ومكافحة الآفات الزراعية، وتبادل المعلومات في مجال قوانين الحجر الزراعي، والاستثمار الزراعي، والاستثمار بالغابات وفق القوانين.

وأوضح قطناً أن هذا الاتفاق يأتي في سياق التركيز على خطوات التعاون مع الدول العربية لتعزيز التبادل التجاري الذي يستهدف تعزيز اقتصاديات كل بلد، منوهاً بأهمية الزراعة الكبيرة التي تحتلها السودان باعتبارها بلد زراعي بامتياز على مستوى الوطن العربي قادر على تأمين ودعم الأمن الغذائي في سورية وغيرها من البلدان العربية، فضلاً عن خبرتها وامتلاكها مراكز بحوث زراعية جيدة لعدد كبير من المحاصيل ويمكن الاستفادة منها في إغناء تجاربنا الزراعية، وفي الوقت نفسه تملك سورية بحوثاً ونتائج على الأرض يمكن الاستفادة منها من قبل السودان، ونقل التجارب وتبادل البحوث والخبرات ونتائج العمل بما يعكس على الاقتصاديات الزراعية في البلدين، مشيراً إلى أنه سيتم البدء بتنفيذ البرنامج الموقع اعتباراً من أول شهر آب القادم.

من جهته، أوضح الوزير السوداني، أن السودان تهدف من هذه الاتفاقية إلى تعميق العلاقات مع سورية والرغبة في تفعيل التعاون بعدة مجالات، وخاصة في المجال الزراعي، بما يساهم في تطوير القطاع الزراعي، وتحقيق



### دمشق- زينب سلوم

التعاون بين مراكز البحوث الزراعية في البلدين، وتبادل نتائج البحث العلمي الزراعي والاستثمار بالغابات، إضافة لتعزيز التبادل التجاري للمنتجات الزراعية النباتية والحيوانية بما يعود بالفائدة على البلدين، كما يتضمن البرنامج التنفيذي ٧ اتفاقيات تم توقيعها سابقاً مع وزارة الزراعة في السودان بهدف تعزيز وتطوير علاقات التعاون في المجال الزراعي والتبادل التجاري بين البلدين من خلال التعاون والتنسيق بين مراكز البحوث الزراعية وإقامة بحوث مشتركة وتبادل نتائج الأبحاث

تجتهد وزارة الزراعة في تعزيز خطوات تعاون البحثي الزراعي مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات لتجاوز التغيرات المناخية ومشكلات الجفاف وتبادل الخبرات لتعزيز الإنتاج الزراعي. حيث بين وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطناً، في حديث لـ "البعث" أنه تم توقيع اتفاقية تتضمن برنامجاً تنفيذياً مع وزير الزراعة والغابات المكلف في جمهورية السودان الدكتور أبو بكر عمر البشري، تستمر لمدة عامين وتتضمن تعزيز

## الموافقة على استيراد 5000 طن من بذار البطاطا . . والاكتتاب قريباً



الاستيراد، وذلك منعاً لاحتكار البذار أو دخول بذار غير خاضع للفحص والمراقبة إلى القطر عن طريق مصادر مجهولة غير موثوقة وبطرق غير شرعية.

وقال الدعيمس: ستعمل المؤسسة بالتعاون والتنسيق مع الوزارة وكافة الجهات المعنية على تأمين الكمية المطلوبة من بذار البطاطا الأجنبية وتجاوز الصعوبات التي قد تعترض عملية

من مرحلة الحقول المفتوحة، حيث تم فتح باب الاكتتاب للفلاحين الراغبين بزراعة البطاطا في العروة الخريفية للموسم الحالي على الأصناف المناسبة للزراعة في هذه العروة، وبلغت الكميات المكتتب عليها نحو ٨٢٥ طناً لتاريخه، أما باقي الكمية فسيتم تخزينها ليصار إلى بيعها لزراعتها في العروة الربيعية للموسم القادم.

وأشار الدعيمس إلى أن المؤسسة تعمل في كل عام على استيراد كميات من بذار البطاطا من عدد من الشركات الأوربية من الأصناف المرغوبة من قبل الفلاحين، وفي هذا العام سيتم استيراد كمية ٥٠٠٠ طن من بذار البطاطا بعد موافقة وزارة الزراعة ورئاسة مجلس الوزراء مؤخراً على ذلك، حيث ستقوم المؤسسة قريباً بفتح باب الاكتتاب للفلاحين الراغبين بتأمين حاجتهم من بذار البطاطا الأجنبية عن طريق المؤسسة، وبعد انتهاء عملية الاكتتاب سيتم الإعلان عن استيراد هذه الكميات وفقاً للشروط والمواصفات الفنية والمالية والصحية المعتمدة من قبل الوزارة.

### دمشق-البعث

تعدّ البطاطا المكوّن الثاني من حيث الأهمية بعد القمح ضمن مكونات السلّة الغذائية، وتسعى المؤسسة العامة لإكثار البذار بشكل دائم لتأمين الاستقرار في أسواق هذه المادة من خلال تأمين جزء من حاجة الفلاحين من بذار المحصول بأسعار تشجيعية قريبة بشكل كبير من أسعار التكلفة.

مدير عام المؤسسة المهندس عثمان الدعيمس بين أن المؤسسة تؤمّن البذار من خلال إنتاجه محلياً وعن طريق الاستيراد، لافتاً إلى أن البذار المنتج من المشروع الوطني لإنتاج بذار البطاطا يلقي رواجاً وإقبالاً شديداً من المزارعين، لأنه يتميز بمواصفات جيدة وأسعاره منافسة للبذار المستورد، مبيّناً أن كميات البذار المنتجة ضمن المشروع للموسم الحالي تبلغ نحو ٦٥٣ طناً من مرحلة البيوت الشبكية، حيث سيتم تخزين هذه الكمية ضمن وحدة التبريد العائدة للمؤسسة للتعاقد عليها مع الفلاحين في العروة الربيعية للموسم القادم، إضافة إلى كمية ١١٠٤ أطنان

## أزمة كافيين . . عشاق القهوة أمام تحدي ارتفاع الأسعار

أكثر من عامين، وفقاً لبلومبيرغ، وأدى الجفاف في فيتنام والطقس الجاف في البرازيل إلى انخفاض كبير في إنتاجية المحاصيل.

ومع ذلك، تحذّر مجموعة صناعة القهوة البرازيلية "أبيك" من العلامات التجارية الرخيصة غير المعروفة، والتي قد تحتوي على قشور وفروع ونفايات من نباتات أخرى، في وقت حدّدت وزارة الزراعة البرازيلية مؤخراً ١٩ علامة تجارية موزّرة للقهوة على الرفوف. ومع استمرار ارتفاع تكلفة القهوة، تقول بلومبيرغ إنه يتعين على المستهلكين وتجار التجزئة على حدّ سواء التغلب على تحديات ارتفاع الأسعار واضطرابات سلسلة التوريد.

وفي الوقت الحالي، أصبح تناول فنجان القهوة اليومي عادة باهظة الثمن بشكل متزايد.

### البعث-وكالات

توقعت وكالة بلومبيرغ أن ترتفع أسعار القهوة عالمياً أكثر بسبب انقطاع الإمدادات من المنتجين الرئيسيين، مثل فيتنام والبرازيل.

وكانت الأسعار - وفقاً للوكالة - قد ارتفعت لكل من حبوب أرابيكا الفاخرة وحبوب روبوستا الصديقة للميزانية، بسبب زيادة التكاليف عبر سلسلة التوريد الخاصة بهما، وقد قام العديد من بائعي القهوة برفع الأسعار بالفعل، ويحذرون من أن المزيد من الزيادات وشيكة.

ووصلت أسعار حبوب روبوستا، المفضّلة للقهوة سريعة التحضير، إلى أعلى أسعارها منذ السبعينيات، في حين وصلت حبوب أرابيكا إلى أعلى مستوياتها منذ



## ضوابط الإعلام الإلكتروني في ظل التحول الرقمي



الاجتماعي تؤدي دوراً رئيسياً في بناء الوعي، وركنا أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات بالنسبة لكثير من الأشخاص في العالم.“  
ودعا الكاتب والإعلامي سامر منصور الذي تابع نشر الكتاب في سورية إلى أن “التعاون والعمل على تسخير المنظومة الإلكترونية لخدمة القضية الفلسطينية بين المثقفين ضرورة مهمة، وهذا ما تضمنه الكتاب الذي تكمن أهميته في منهجيته وهدفه، حيث يهدف إلى حماية أصول العمل الإعلامي في مناهة الإلكتروني الراقي لكي تكون الرقمنة وسيلة تخدم الإعلام عوضاً عن تشويش أسسه ومعاييرها، وهذا يخدم الدفاع عن مهنة الإعلام في مواجهة فوضى المتغيرات، ويأتي قبيل التقعيد الأكاديمي في نطاق سيرورة هذه المهنة، ما يجعله مرجعاً لأجيال الإعلاميين الصاعدة وللأجيال التي ما زالت مفاهيم ومعايير وآليات الرقمنة في هذا المنحى مُتبسة عليها.“

أهمية موضوع الكتاب قائلاً: “لعب الإعلام الإلكتروني دوراً بارزاً ومهما بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، تجلّى بالمظاهرات ضد العدو في عدد من المدن الأوروبية، حيث أظهر حقيقة ما يجري خلال العدوان الغربية والقدس، وكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي أمام العالم بأسره، ومع أهمية التحول الرقمي والانتشار الواسع للإعلام الإلكتروني أصبحت ضوابط وتنظيمات هذا المجال أمراً بالغ الأهمية لضمان سلامة المحتوى الإعلامي وحماية المستخدمين لضمان استفادة المجتمع من المزايا من دون المساس بالقيم والأخلاقيات، ومن هنا تأتي أهمية هذا الكتاب وما طرحه لأننا بحاجة ماسة اليوم إلى الضبط الإعلامي وبناء الذوق العام للمجتمع والارتقاء بمنظومة القيم والأخلاق فيه، خاصة وأن مجتمعنا أصبح يعتمد على الشبكة الإلكترونية بشكل متزايد، وصارت منصات التواصل

التي تكاد تبتلع الفضاء الإلكتروني برمته، خاصة وأننا أمة لا زالت تعاني أمة أجدية فكيف بالأمية الإلكترونية؟ مع الإشارة إلى أن الصناعة الإلكترونية لها حسناتها ونقائصها، وتمثل حسناتها بأنها عابرة للحدود الجغرافية وتقلص المسافات بين الكاتب والقارئ بسرعة الوصول وهامش التعبير الواسع وتكاليف الإنتاج البسيطة ما يجعلها تكتسب الجولة في السباق مع الإعلام التقليدي، أما سلبياتها فأهمها ضعف الرقابة والمنافسة الشديدة على الشبكة وبروز مواقع إعلامية شعبية كمواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الشخصية وغياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المستقبلية، مع الاعتراف بأن الصحافة الإلكترونية ما زالت في مرتبة متدنية بالنسبة للإعلام الرسمي في كثير من الدول بسبب غياب القوانين الناظمة لعملها.“  
وأثنى أ. إبراهيم سعيد ممثل دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية على

الإعلام الإلكتروني أثراً واضحاً وقوياً على البحوث العلمية في مجال الاتصال عامة وبعث التأثير خاصة، نظراً لكون تطبيقات الإعلام الجديد أضافت فئة جديدة هي الاتصال غير الشخصي وغير الجماهيري وهي تعني الاتصال المرتبط بوجود أداة تكنولوجية تتوسط العلاقة بين طرفي العملية الاتصالية فلا تجعلها تقوم على قاعدة الاتصال المواجه المباشر ولا تأخذ سمة الاتصال الجماهيري، وقد أطلق على هذا النوع اسم الاتصال الواسطي، وتأتي أهمية هذا الكتاب من أهمية موضوعه، كون المتخصص في أمر الإعلام الإلكتروني وتطبيقاته ومدى انتشاره في المجتمعات وتأثيره أخذ في الاعتبار خصائص المشهد الإعلامي الإلكتروني ليستطيع أن يحدد أهمية الموضوع من وجهة نظر أكاديمية وعلمية، أملاً في أن يفيد هذا الكتاب الطلبة الدارسين في أقسام وكليات الإعلام في مرحلتها البكالوريوس والدراسات العليا كمرجع علمي، فضلاً عن الباحثين والمهتمين بقضايا الإعلام الإلكتروني.“

وتتفق الإعلامية هدياء العلي في قراءتها النقدية للكتاب مع ما قاله وسيم ونى حول أهمية الكتاب كمرجع للطلاب والباحثين والمثقفين، تقول: “في الكتاب إجابة عن تساؤلات كثيرة تخص سلبيات وإيجابيات المنظومة الإلكترونية، ويمكن أن يكون داعماً ثقافياً للصحافة الإلكترونية وما قدمته من تطوير يفيد الإعلام الذي سلط الضوء على القضية الفلسطينية وأبطل مزاعم الصهيونية، ويحمل الكتاب بين دفتيه ستة فصول تحت عناوين مختلفة تحيط بالموضوع الرئيسي وتتفرع عنه بما يشبه السلسلة، حيث تتوالى حلقاتها حتى لا تترك انقطاعاً وفجوة لدى القارئ لكي يستطيع أن يطلق على الكتاب الجامع والشامل لكل ما يتعلق بالإعلام الإلكتروني وقضاياها، وتسألت العلي: “على الرغم من أن هذا الإعلام يأتي في سياق ثورة المعلومات والتقنيات الحديثة واستجابة للواقع الراهن بما يواجهه من تحديات عدة، لكنه يطرح الكثير من التساؤلات، أبرزها تحديد موقعنا في خضم هذه الثورة الكاسحة

### أمانة عباس

بعيداً عن كل مساوئ الإعلام الإلكتروني التي تتجلى في كثير مما تقدمه وسائله المختلفة التي باتت بين أيدي الجميع، يُحسب له قدرته الكبيرة على تسليط الضوء على ما يعانيه الفلسطينيون وكشف ما يدعوه الاحتلال من أكاذيب وكشف الجرائم والمؤامرات، وخبر مثال على ذلك الفيلم الوثائقي الذي افتتحت به الندوة التي أقيمت، مؤخرًا، في المركز الثقافي الروسي بدمشق بإدارة الباحثة غيداء العمر حول كتاب “ضوابط الإعلام الإلكتروني في ظل التحول الرقمي” لوسيم ونى، إذ اعتمد الفيلم الذي حمل عنوان “غزة لتكن الحكاية” إنتاج اتحاد الكتاب العرب وإخراج هشام فرعون على ما صدر من هذه الوسائل التي رصدت ما قام به الكيان الصهيوني من قتل للمثقفين والأدباء والإعلاميين والفنانين والأطفال وسرقة الآثار. صدر الكتاب عن دار توتول بالتعاون مع “مركز رؤية للدراسات والأبحاث” ونقابة الصحفيين الفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين لمؤلفه وسيم ونى الذي لم يحضر الندوة نظراً لوجوده خارج سورية، لكنه قال في كلمة متلفزة: “عالم اليوم يعيش ثورة إلكترونية رقمية حولت العالم إلى قرية صغيرة أصبح فيها الإعلام الإلكتروني في نظر بعضهم ونتيجة تأثيره الكبير عنصراً مهماً من عناصر التغيير والتعديل والتوجيه، وهذا ما لمسناه في الحرب الشعواء التي تشن من قبل العدو على شعبنا الفلسطيني، حيث استطاع هذا الإعلام العابر للحدود جعل جامعات أميركا ودول أوروبية تهب لنصرة غزة وطمس الرواية الصهيونية التي تقوم على شيطنة الشعب الفلسطيني واعتمادها الرواية الفلسطينية وقصبتها التي أصبحت القضية الأولى.. من هنا جاء الكتاب الذي يصلح لأن يكون مرجعاً للطلبة والإعلاميين ليسلط الضوء على هذا الإعلام من حيث تاريخه ومراحل تطوره وأبرز سماته.“  
يقول ونى في مقدمة كتابه: “ترك

## رمزية متعددة المدارس والتقنيات في “الفن حياة”

وإن تنوعت المدارس والأساليب الفنية، لكنها تشكل فرصة لتلاقي الأفكار وتلاقحها، كما تقول الحسين. الفنانة كارمليندا أرسلان تشارك في الملتقى عبر تجربتها بالغرافيك، حيث تجد فيه فرصة لتطوير مهاراتها ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال، خاصة وأنها ليست أكاديمية، وتالياً هناك فرصة مهمة لها للاستفادة من تجارب الآخرين وتعلم التنكيك بشكل احترافي والتعرف أكثر على نقاط الضعف والقوة لديها.  
مدير الملتقى الفنان أكرم رافع يجد في اللوحات التي يبدها المشاركون فرصة مهمة لتحريض العقل للبحث عن المعرفة والارتقاء بها عبر رمزية يعتمد الفن على تقديمها، ويضيف: “الفن التشكيلي فعل اجتماعي نتحدث من خلاله الواقع، ويحفزنا للتعبير عن المشاعر والأفكار الصادقة، التي تتضمن تحديات ثقافية ومعاني لتصورات وتخيلات من مضامين الحياة الاجتماعية مكاناً وزماناً، حين نصيغها ونقدمها بخصوصية متفردة، ويصبح الفنان مرآة للمجتمع، ليبعث عن مظاهر الجمال، ويقوم بترجمة الرموز التي تتطلب إدراكاً ذهنياً، فيلجأ إلى الصيغ التي تمكنه وتمكن المتلقي من الفهم المباشر للعمل.“

المكان، بل كانت تعبيراً عن حالة التواصل بين الأجداد والأجيال، حيث تشابك الأيدي حول زهرة الياسمين في رسالة سامية أرادت إيصالها.  
اللوحة واحدة من لوحات عدة يجهد الفنانون المشاركون في الملتقى على تقديم رسائلهم الخاصة في رمزية تعددت مدارسها وتقنياتها، لكنها التقت جميعها على هدف مشترك، وهو تعزيز دور الفن والثقافة البصرية لدى أبناء المجتمع.  
وليس بعيداً عن تلك اللوحة، يجهد الفنان نضال خويص لتقديم مجموعة تكوينات بشرية تخاطب الواقع من خلال معاناة كل فرد وصراعه مع الحياة عبر تعبيرات وحركات توحى بالرسالة التي يريد خويص تقديمها من خلال لوحته وتلك الأجواء، ويوجد فيها الفنان ثائر الحناوي حالة معرفية مميزة للمشاركين ساهم المكان بإسعادهم بهوية بصرية تنبض بروح مستمدة من عبق الماضي، كما يقول الحناوي.  
أما الفنانة نسرين الحسين ومن خلال أتباعها الأسلوب التعبيري في تقديم تطور الحالة الإنسانية تجد في الحوارات والآراء التي رافقت الملتقى فرصة لتعزيز الثقافة الفنية لدى المشاركين لما يقدمه المتلقي من مناخ إبداعي ملانم لهم



حياة” في بيئة شكّلت عامل تحريض لاستنفار كل طاقات الفنانين وزيادة زخم الإبداع لديهم.  
ولم تكن لوحة الفنانة منال صعب بعيدة عن أجواء

### السويداء - رفعت الديك

في بيت عربي وسط مدينة السويداء القديمة اتخذ مجموعة من الفنانين مكاناً للملتقى فني حمل اسم “الفن

## بغيابه عن الأولمبياد . . الإعلام الحلقة الأضعف في الرياضة السورية



يحتاج إلى عرّاف ومشعوذ، فلا القائمون على البعثة يزودوننا بالأخبار، ولا الباقون في البرامكة متفعلون مع البعثة، وعندما نسألهم أي سؤال، يجيبون: اسألوا من سافر!! ونحن أمام أمرين اثنين: أولهما أن من لم يسافر لم يعد مهتماً بالمشاركة لأنه لم يحصل على فوائدها، وأن من سافر يرفض التواصل مع أي أحد ليشعر الجميع أنه دائماً مشغول بالاجتماعات والنشاطات ومتابعة اللاعبين والسهر على راحتهم ومراجعة كل أمورهم. والحقيقة التي يجب أن يدركها الجميع أن موضوع أخبار البعثات يتم التكتّم عليها دائماً، سواء بوجود إعلاميين مرافقين أو بعدم وجودهم، وما يتم بثه هو الذي يصلح للنشر، لذلك دائماً يتم اختيار الإعلاميين المرافقين لبعثاتنا من أصحاب التبعية الواثقين بتبعيتهم وعدم نشرهم أي شيء مزعج قد يكشف بعض الحقائق المغيبة، وهذا ما نجده في بعثات كرة القدم المحصورة بالملعب الإعلامي لاتحاد كرة القدم، ومثله اتحاد السلة والشبيبة نفسه ينطبق على بعثات الاتحاد الرياضي. من أجل كل ذلك نقول: وداعاً للشراكة مع الرياضة لأنها وهم، ولن تكون أصحاب وهم!

### ناصر النجار

لم تعد مقولة الإعلام الرياضي شريك استراتيجي في الرياضة قابلة للتداول أو يمكننا أن نصدّقها، فرجال الإعلام آخرهم القائمين على الرياضة، ولا يمكن اعتبارهم عملياً شركاء، لأن الواقع أكد ذلك من خلال التعامل السلبي من المؤسسات الرياضية مع الإعلام بشكل عام. ورجال الإعلام بنظر هؤلاء ينقسمون إلى قسمين: قسم تابع ومطبل، ومهمته وضع الماكياج على كل العيوب الرياضية، وقسم لا يبالي به أحد ولا يهتم أحد لما يكتب وينشر، على مبدأ اكتبوا ما بدا لكم، وهذه الجراة في التحدي نابعة من الثقة بغيب المحاسبة والتدقيق بما ينشر في وسائل الإعلام الرسمية من نقد وكشف للعيوب والتغرات، وهي مهمة رجال مهنة المتاعب المؤتمنين عليها. و"التطنيش" ليس السلاح الوحيد الذي يحارب به الإعلامي غير المطبل، بل حرمانه من حقوقه الشرعية والقانونية، سواء في المهام أو مرافقة البعثات أو أي أمر آخر، وإضافة لذلك فإن التعامل معه يكون بتعطيل الحاجبين وعدم الرد على الاتصالات ومنع الأخبار عنه وما شابه ذلك! وهذا ما نواجهه اليوم في متابعة أخبار مشاركتنا في الأولمبياد، فالوصول على الخبر

## السجلات السلوية تخرج الأمور عن سياقها . . ومبادرات الصلح موجودة!

ونتيجة لما سبق تحرك عضو إدارة الأهلي السابق فراس مصري باتجاه التصعيد، وأعلن عن مهلة مقدارها ٤٨ ساعة منحها للقوشر للاعتذار عن الاتهامات التي وصمه بها، وتحديد المتعلّقة بالجانب المادي، وهو ما أثار حفيظة المصري بشدة. وبالفعل استعان مصري كما أكد لـ"البعث" بمحام لتحضير معروض للنيابة العامة ضد رئيس اتحاد السلة طريف قوشر بتهمة القذف والتشهير وتشويه السمعة، الأمر الذي أجّله تدخل رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا وتعهدته للمصري صاحب السياق، بأن يوصله إلى حقه المعنوي من خلال جلسة مصالحة وتصفية نفوس مع القوشر ستعقد قريباً بعد عودته (المصري) من السفر. وبين عضو إدارة الأهلي حلب السابق أنه لن يقبل بغير الاعتذار العلني من قبل القوشر على المنصة الإعلامية نفسها التي وجّه له الإساءات من خلالها!.

### حلب- محمود جنيد

خرجت الأمور عن السيطرة في أروقة الصراعات بين الأسرة السلوية، وأخذت منحى سلبياً منحدرًا نحو المزيد من المهاترات والتفاهم، نتيجة تصريحات رئيس اتحاد اللعبة طريف قوشر التي أعادت إنتاج السجلات، إذ تناول فيها مدير المنتخب الوطني الأول، والمدرّب عزام الحسين وعضو إدارة نادي أهلي حلب السابق فراس مصري. وجاءت تصريحات قوشر الساخنة التي أعقبت ورشة عمل الاتحاد مع مندوبي الأندية، كبيان انتخابي لرئيس اتحاد السلة الذي يحضّر نفسه لمعترك الانتخابات المقبلة، محدداً سياسة العمل واللغة التخاطبية مع الآخر التي وصفت بالصلفة، في الوقت الذي كان يحتاج فيه مرشح رئاسة الاتحاد لمزيد من أدوات التحكم بانفعالاته إزاء رواسب علاقاته المتوترة مع كوادر أسرة السلة، الأمر الذي عزّز من ثلوث الأجواء العكرة في الكواليس!.



## مباراة للفرسان ذوي الهمم . . وبطولة لقفز الحواجز في حماة



وأضاف برازي: سبقت بطولة البراعم مسابقة خاصة للفرسان ذوي الهمم بمشاركة فرسان مثلوا محافظات حماة وحمص ودمشق، وذلك في إطار الاهتمام بذوي الهمم، إلى جانب دعمهم ودمجهم في المجتمع وتشجيعهم على مواصلة الرياضة وإعطائهم الفرصة لإثبات جدارتهم في الفروسية. يُشار إلى أن ختام المنافسات شهد تتويج الفرسان المشاركين لتكون هذه البطولة بوابتهم نحو منصات التتويج في البطولات القادمة، خاصة وأن محافظة حماة عريقة برياضة الآباء والأجداد.

### حماة- منير الأحمد

نظّم نادي الباسل للفروسية في حماة مباراة لذوي الهمم، وبطولة قفز الحواجز للأطفال، وذلك على مضمار نادي الفروسية. رئيس النادي الدكتور غانم برازي أوضح لـ"البعث" أن الهدف من إقامة بطولة البراعم هو توسيع قاعدة اللعبة، واستقطاب المواهب الواعدة، مشيراً إلى أنه لم يتم التركيز على احتساب النتائج بين المتسابقين بغية تحفيز اللاعبين على المشاركة كمرحلة أولى.

## "تهميش وإهمال" في مصارعة حمص . . واتحاد اللعبة يبرر!

يقدم فروض الطاعة لرجال هذا الاتحاد، في وقت أن كل لاعبيه متوجون، وأنه يملك الخبرة التدريبية برأي معظم خبراء اللعبة. وزعم العلي أن المحسوبيات والعلاقات والمصالح الشخصية هي التي تتحكّم باللاعب والمدرّب على حدّ سواء، مبيّناً أنه حاول التواصل مع الاتحاد ونائب رئيسه في حمص لكن الحجج الواهية والوعود المعسولة كانت عنوان هذا التواصل والاتهام بقلة الخبرة، وعدم طرح اسمه في اجتماعات الاتحاد عن قصد، كاشفاً أن من يختارهم الاتحاد ليمثلوا سورية لا يملكون في سجلاتهم أية بطولة ويملكون فقط الوساطة! على الطرف الآخر نفى نائب رئيس اتحاد المصارعة نادر السباعي وجود تهميش للمدرّب أحمد العلي، معتبراً أن المدرّب المذكور من أنشط المدربين ولا يوجد أي خلاف لاتحاد اللعبة معه، لافتاً إلى أن عدم وضع اسمه في البطولات الخارجية يعود إلى مشكلات في التأشيرة! وأكد السباعي أن علاقته مع العلي ممتازة جداً، وهو اليوم مدرّب لفرق القواعد وسيتمّ دعمه بعد أن يكتسب الخبرة اللازمة لتدريب فرق الرجال، موضحاً أن اتحاد اللعبة يصرّ على الاعتماد على مدربين من أمثال الكابتين أحمد، والكل في الاتحاد ينتظر منه التطور في مستواه التدريبي ليكون في طليعة المدربين لقيادة المنتخب في البطولات الخارجية.

أن يتمّ تهميشه بشكل واضح على صعيد المنتخبات الوطنية؟! مدرّب المصارعة أحمد العلي الذي يعمل في نادي الشرطة في حمص واستعان به نادي الشرطة المركزي ليؤسس قواعد اللعبة التي توقفت لأكثر من أربع سنوات في النادي الحمصي والمركزي، أكد لـ"البعث" أنه حاول مراراً وتكراراً مع اتحاد اللعبة، لكنه كان يواجه هيو وبطولاته ولأعيوه الأبطال تارة بالإهمال وتارة أخرى بالنسيان، مبيّناً أنه حاول جاهداً أن يسلط الضوء على لعبة المصارعة في حمص ونجح بذلك بعد أن اكتشف لاعبين يملكون المهبة والعزيمة، وسار بهم إلى طريق البطولة وهم في عمر السورود عبر طرق تدريبية مبتكرة وغير تقليدية، وكانت أولى النجاحات في بطولة الجمهورية للأشبال في العام ٢٠٢١ التي جرت في القنيطرة وحقق فيها المركز الأول.

واعتبر العلي أن غياب اللعبة عن أندية الشرطة قرابة الثلاث سنوات دعاه لأن يعمل بجد ونشاط من أجل اكتشاف المزيد من المواهب، وتمّ له ما أراد في العام ٢٠٢٤ وفي أول بطولة له بعد هذا الانقطاع حقق مع فريق الناشئين المركز الأول في سبعة أوزان على مستوى الجمهورية، موضحاً أنه شعر بعد كل هذا التآلق والبطولات أن اتحاد اللعبة يحارب ما أنجزه انطلاقاً من حمص عبر نائب رئيس الاتحاد، مؤكداً أنهم أبدؤوا عن المشاركة في البطولات الخارجية لأنه لم



### حمص- نزار جمول

ما زالت رياضتنا بالعباءة الفردية والجماعية أسيرة في بعض الأحيان للعلاقات والمصالح، فكيف لبطل حقق عدة بطولات عندما كان لاعبا يستمر بتألقه مدرباً بعد أن تحرّج من تحت يديه لاعبون أبطال على مستوى الجمهورية



## تقرير إخباري

## جريمة "مجدل شمس" وعدو مستفيد بين

منذ ظهر أمس والناطقون المهرجون باسم جيش الحرب الإسرائيلي يملؤون صفحات التواصل الاجتماعي صحفاً وتصريحات تقطر سماً بحق المقاومة الوطنية اللبنانية، مدّعين أن ضحايا جريمة مجدل شمس هم مواطنون "إسرائيليون" رغم أنهم من أهلنا في مجدل شمس الذين رفضوا الهوية الإسرائيلية، وتشبّثوا بانتمائهم العربي السوري الأصيل رغم الوحشية الإسرائيلية بحقهم وسيناريواتها المتعددة المتجددة، وليس آخرها نزع ملكية أراضيهم الزراعية بزريعة تركيب مزارع توربينات ريحية لتوليد الكهرباء.

كما حاول هؤلاء إلباس المقاومة جريمة لم ترتكبها أمام الرأي العام داخل الكيان الصهيوني وخارجها، ودخل المنطقة وخارجها.. جريمة قتل لا يمكن أن يكون فاعلها إلا جيش غدرهم الحاقق لأسباب عديدة.

إن المقاومة لا يمكن أن تتعمد افتعال هذه الجريمة لسبب وجيه، هو أن افتعال الجريمة سيكون سببه الأودح استعطاف الرأي العام الدولي. فهل من المعقول أن يتحرك الرأي العام العالمي ضد الإجراء الإسرائيلي عبر عشرات من الضحايا، في حين أنه تغاضى وتعامى عن استشهاد عشرات الألوف من الأجنة والأطفال والنساء والشيوخ في غزة والضفة الغربية المحتلة، إضافة إلى غيرهم من الضحايا المدنيين في سورية وجنوب لبنان واليمن بشكل متزامن.

يمكننا تذكر مجريات حرب تموز عام ٢٠٠٦، عندما كانت المقاومة اللبنانية تمتلك تقنيات أضعف، وإمكانات أقل، حيث حدث وللأسف أن وقع صاروخ على قرية عربية داخل الأرض المحتلة وحُفّ شهداء، ولم تتوانى المقاومة في حينه من إصدار بيان واعتذار عمّا حصل وتقبله أهلنا هناك بكل رحابة صدر محملين المسؤولية لجيش الاحتلال، بل تبع ذلك خطابات وبيانات وخرائط عديدة من جانب المقاومة تدعو أهلنا العرب ضمن كيان الاحتلال إلى الابتعاد عن الأماكن التي حددتها المقاومة كأهداف لها.. ولا نعتقد أن هناك أبلغ من تلك الأدلة لنفي فرضيات "خطأ المقاومة"، فضلاً عن أنها الآن تمتلك تقنيات غاية في الدقة والتصوير والمراقبة.

ومنذ بدء العدوان على غزة وحتى تاريخه لم تسجل أي حادثة، أو حتى نيران صديقة من جانب المقاومة، وصدق وموثوقية إعلامها يشهد بذلك ويشيد به جمهور العدو بالفم الملآن في معرفة مجريات أي حرب أو عملية عسكرية، فيما يبذل ساستهم الفاشلون بالإدلاء بأي تصريح أو تفاصيل حولها.

تقول قواعد العلوم الجنائية: "إذا أردنا معرفة فاعل الجريمة، فعلى معرفة المستفيد". وبالتأكيد في خضم هذا الظرف والمناخ السياسي على مستوى المنطقة والعالم لا يوجد مستفيد من هذا الحدث الجلل سوى حكومة التطرف والإجرام في تل أبيب، عبر تكاليفها لانتهاز أي متغير في المنطقة والعالم لتجيئها لصالحها، وخاصة في ظل انشغال العالم بمجريات الانتخابات الأمريكية، والانتخابات الأوروبية، وخوفها مما قد تولده من متغيرات في السياسات الغربية تجاه الشرق الأوسط، وتباين بين معارض ومؤيد لتوسيع أو تضيق دائرة الصراع فيها، في ظل هبوب بعض غيوم التفاؤل والإيجابية فوق سماء المنطقة بفعل العديد من المتغيرات الجيوسياسية الإيجابية.

تحاول "إسرائيل" زرع وتنمية الفتنة والانقسام في الشرق الأوسط بعد قطع شعوبه أشواطاً في التلاحم والتعاقد خلف نهج المقاومة بعد تطويقهم عوامل القطيعة والخلاف، ولا سيما مع انطلاق "طوفان الأقصى"، وبالتوازي، فإن أهلنا المكومون في الجولان السوري المحتل هم أعلى وأكبر من أن تنطلي عليهم حيل ومؤامرات تتسجها حثالات بشرية وإعلامية لا غاية لها سوى إنقاذ ما تبقى من كيان مأزوم مهترّ مقسوم.

بشار محي الدين المحمد

## أرسلان: الجولان السوري المحتل لن يقع في فخ المشروع الإسرائيلي



ومنتصات إعلامية مختلفة عن استهداف المقاومة بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، مؤكدة في بيانها أن لا الخصوص.

بحماية الأقليات... كما أننا نعتبر أن محاولات (إسرائيل) المتكررة للتطلي خلف المدنيين لن تَمَّ وسيُرفضها الجولان، كما سنرفضه نحن دائماً وأبداً، وهذا تاريخنا الذي تعودنا له وسوف نعتنقه نهجاً شريفاً طالما حيينا، كما جاء في البيان، "كل الأحرار في العالم وفي الوطن العربي وبالخصوص الموحدين الوطنيين العربيين هم قلباً وقلبا مع أهلنا في الجولان البطل وهو عمق مقاومتنا الشريفة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة التي لن تعود إلى كنفها الطبيعي إلا بالصمود والمقاومة".

وكانت المقاومة اللبنانية نفت يوم أمس وبشكل قاطع الادعاءات التي أوردها بعض وسائل إعلام العدو الإسرائيلي

بيروت-سانا

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان أن الجولان السوري المحتل لن يقع في فخ مشروع كيان الاحتلال الإسرائيلي الرامي إلى سلخ الجولان عن وطنه الأم سورية، وتعليقاً على المجزرة التي ارتكبها الكيان الإسرائيلي في مجدل شمس بالجولان السوري المحتل، قال أرسلان في بيان: "ما حدث ما هو إلا محاولة خسيصة فاشلة لسلخ الجولان العربي السوري عن طبيعته الجغرافية وامتداداته العائلية، وهو الذي كان ولا يزال يرفض التواطؤ على هويته السورية العربية"، مضيفاً: "الجولان المحتل لن يقع في فخ المشروع الإسرائيلي للتظاهر

## في اليوم الـ 296 للعدوان.. شهداء وجرحى في قصف الاحتلال مناطق متفرقة من قطاع غزة

فيما قصف طيران الاحتلال منزلاً بحي الصبرة جنوب المدينة.

في الأثناء، أعلنت مؤسسة رعاية أسير الشهداء والجرحى الفلسطينية أن ١٦٢٥٥ فلسطينياً استشهدوا، وأصيب ٣١٢٩٧ آخرون في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، نتيجة اعتداءات ومجازر الاحتلال الإسرائيلي، وأوضحت المؤسسة في تقريرها الإحصائي حول أعداد الشهداء والجرحى في فلسطين المحتلة، أن من بين الشهداء ٦٧٢٥ طفلاً، و٦٧٢٥ امرأة، فيما لا يزال نحو ١٠ آلاف من الضحايا مفقودين تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم، وأشار التقرير إلى أن ٢٨ فلسطينياً استشهدوا في المناطق الجنوبية، نتيجة سياسة التجويع، نتيجة الحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وفي المناطق الشمالية، وثقت مؤسسة رعاية أسير الشهداء والجرحى ارتقاء ٢٣٧ شهيداً، وإصابة ٨٩٠ آخرين في النصف الأول ٢٠٢٤، مشيرة إلى أن من بين الشهداء ٤٥ طفلاً، و٤ سيدات، و٦ شهداء جراء اعتداءات المستوطنين، و٢٧ طالباً، وحول شهداء الأسرى والمعتقلين، قالت مؤسسة رعاية أسير الشهداء والجرحى: إن ١٣ أسيراً فلسطينياً استشهدوا في الفترة التي يغطيها التقرير، وبخصوص جثامين الشهداء المحتجزة، أوضحت المؤسسة أن سلطات الاحتلال تحتجز ٢٥٦ جثماً في مقابر الأرقام، بينها ٢٧ شهيداً من الأسرى، و٥٢ طفلاً، و٨ سيدات، ولا تشمل هذه الأرقام الشهداء المحتجزين في قطاع غزة منذ بداية العدوان في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.



خان يونس جنوب القطاع، كما ارتقى شهيدان نتيجة قصف الاحتلال المنازل وسط خان يونس، فيما قصف طيران الاحتلال مباني سكنية شرق خان يونس، بالتزامن مع قصف محيط منطقة قيزان النجار جنوب المدينة، وإطلاق النيران تجاه منازل ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين.

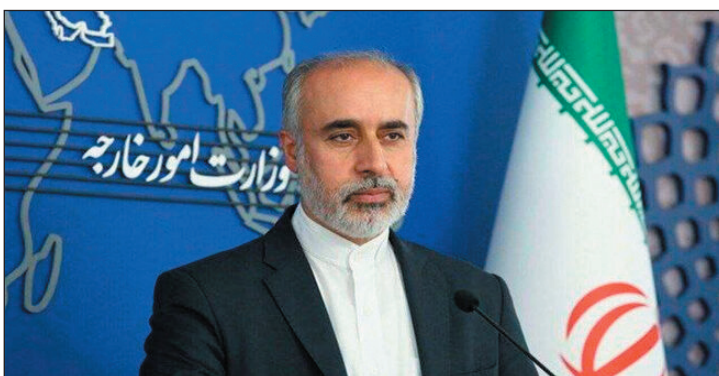
كذلك أطلقت آليات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة شمال غرب مخيم النصيرات وشمال مخيم البريج وسط غزة، ما أدى إلى وقوع عشرات الجرحى، وشمال القطاع قصف مدفعية الاحتلال أحياء تل الهواء والصبرة والزيتون والشيخ عجلين في مدينة غزة، تزامناً مع شن الطيران غارتين على تل الهواء،

الأرض المحتلة - تقارير

يوصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة براً وبحراً وجواً لليوم الـ ٢٩٦، مستهدفاً الأحياء السكنية وتجمعات النازحين ومراكز الإيواء، وموقع العشرات من الشهداء والجرحى.

وأعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٦ شهيداً و٢٤١ جريحاً، وقالت في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل ارتفع إلى ٣٩٣٢٤ شهيداً و٩٠٨٣ جريحاً، فقد استشهد ٥ فلسطينيين بينهم طفلة رضية، نتيجة قصف طيران الاحتلال خيام النازحين بمواصي

## إيران تحذر الكيان الصهيوني من أي مغامرة جديدة ضد لبنان



ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، مشدداً على وجوب قيام واشنطن بالوفاء بمسؤوليتها الدولية والأخلاقية، والعمل من أجل السلام والأمن العالميين، ومنع الكيان الصهيوني من إشعال نار جديدة سيئمت لهيبتها إلى الصهاينة.

طهران-سانا

حذّر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بشدة من أي مغامرة جديدة للكيان الصهيوني تجاه لبنان.

وقال كنعاني في تصريح له اليوم: "إن كيان الاحتلال الإسرائيلي وبعد عشرة أشهر من القتل والإبادة الجماعية للنساء والأطفال في قطاع غزة يسعى بسيناريو وهمي إلى صرف انتباه الرأي العام والعالم عن جرائمه الجسيمة في فلسطين، مؤكداً أن الكيان الصهيوني لا يملك الحد الأدنى من الصلاحية الأخلاقية للتطبيق والحكم على الحادثة التي وقعت في بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، كما لن يكون

هناك أذن مصغية لادعاءات هذا الكيان الكاذبة، كما اعتبر أن من مسؤولية المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن الدولي دعم استقرار وأمن لبنان والمنطقة في مواجهة مغامرات الكيان الصهيوني، مشدداً على أن أي اعتداء أرعن لهذا الكيان يمكن أن يوسع رقعة الحرب ويزعزع أمن المنطقة، بالتالي سيتحمل العواقب وردود الفعل غير المتوقعة لمثل هذا التصرف الأحمق.

ودعا كنعاني الإدارة الأمريكية إلى التوقف عن دعم وتسليح الكيان الصهيوني بأسلحة الدمار الشامل، والكف عن تكريم رئيس حكومته المجرم بعد عشرة أشهر من الجرائم المتواصلة

## تطوير الأنظمة القتالية الروسية الضاربة دخل مرحلته الأخيرة

٥٦٠ عسكرياً، وحسنت وحدات من مجموعة قوات "الشرق" الروسية وضعتها على طول خط التماس وضربت قوات ومعدات عسكرية معادية في دونيتسك وزابوروجيه حيث وصلت الخسائر الأوكرانية إلى نحو ١٤٠ جندياً و٣ مستودعات ذخيرة.

كذلك استهدفت وحدات من مجموعة قوات "دنيبر" تشكيلات أوكرانية في زابوروجيه وخيرسون، ما أسفر عن القضاء على نحو ١٠٠ عسكري وتدمير مستودع ذخيرة، وتمكنت القوات المسلحة الروسية من إصابة محطة رادار لمنظومة صواريخ "باتريوت" الأمريكية المضادة للطائرات وتجمعات للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٣٨ منطقة، وإسقاط ٥ صواريخ "هيمارس" أمريكية الصنع، ودمرت قنبلتين موجّهتين من طراز "هامر" فرنسية الصنع، و٣٤ طائرة مسيرة منها ١٢ خارج منطقة العمليات الخاصة.

من جانبه، أعلن القائم بأعمال حاكم مقاطعة كورسك الروسية اليكسي سميرنوف عن انسداد التيار في محطة نفطية في المقاطعة إثر هجوم أوكراني بطائرات مسيرة الليلة الماضية، ما أدى إلى اشتعال النيران في ثلاثة خزانات وقود، فيما لم يتأذى أي من السكان والعاملين، مؤكداً أنه تم إخماد النيران في أحد الخزانات في الوقت الحالي.

كما لا يناسب معظم الدول الأخرى، مضيفاً: نريد نموذجاً آمناً يقوم على المساواة، وعلى مبدأ الأمن غير القابل للتجزئة، عندما لا تتمكن أي دولة في القارة من تعزيز أمنها من خلال التعدي على أمن الآخرين.

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من تحرير بلديتين جديدتين في دونيتسك، حيث قامت وحدات من مجموعة قوات "الوسط" الروسية بتحرير بلديتي بروغريس ويفغينوفكا الواقعتين في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، وصدت ٣ هجمات مضادة، وكبدت قوات كييف ٣٨٥ جندياً، واستهدفت وحدات من مجموعة قوات "الشمال" الروسية قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في خاركوف خسرت خلالها الجيش الأوكراني نحو ٢٠٥ عسكريين، ومستودعا للذخيرة، كما حسنت وحدات من مجموعة قوات "الغرب" وضعتها على طول خط التماس، وضربت تشكيلات أوكرانية في خاركوف ودونيتسك، وبلغت الخسائر نحو ٥٤٠ جندياً وأوكرانيا ٨ مستودعات ذخيرة، فيما سيطرت وحدات من مجموعة قوات "الجنوب" الروسية على خطوط ومواقع أكثر ملاءمة في دونيتسك، وكبدت قوات كييف خسائر عدة ودمرت مستودعين للذخيرة، وحيدت نحو

الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الغرب أمر أوكرانيا بتدمير تعاون روسيا مع الدول الأوروبية في مجال الطاقة، وجعله في غاية الاضطراب وتحويله إلى مشكلة لا نهاية لها غير قابلة للحل.

وكانت هنغاريا وسلوفاكيا دعماً دول الاتحاد الأوروبي إلى عقد اجتماع، بعدما عرقلت كيف إمدادات النفط من روسيا إلى هنغاريا وسلوفاكيا التي تمر عبر الجزء الأوكراني من خط أنابيب "دروجا".

على صعيد آخر، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا وماليزيا تناقشان بناء نظام أمني أوراسي موحد على خلفية النموذج الغربي، مضيفاً في تصريحات له في ختام زيارته لماليزيا: إن من المهم للغاية النظر في كيفية ضمان الأمن بطريقة تقلل من المخاطر، مشيراً إلى أن تجربة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا انطلقت من مفهوم الأمن الأوروبي الأطلسي، لكن الولايات المتحدة حققت هدفها في نهاية المطاف بفرض سيطرتها على كل شيء، ووضعت الغرب بأكمله تحت قيادتها، حيث بات حلف شمال الأطلسي الناطق تابعاً لوشاشن بنسبة مئة بالمئة وكذلك تمت خصخصة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتابع: إن هذا النموذج لا يناسبنا، تماماً



موسكو-سانا

الأمريكية في جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة قامت بالفعل بالتدريب على نقل أنظمة الصواريخ من أراضيها إلى الدنمارك والفلبين وأن هذا الوضع يذكر بأحداث الحرب الباردة عندما تم نشر صواريخ بيرشينغ الأمريكية متوسطة المدى في الدول الأوروبية، مشدداً على أنه في حال قيام الولايات المتحدة بنشر الصواريخ الأمريكية في ألمانيا فستعتبر روسيا نفسها غير ملزمة بمواصلة الوقف الطوعي لنشر صواريخها المتوسطة وقصيرة المدى في المنطقة.

رغم الحصار والعداء والتجيش الغربي ضدها، ما زالت روسيا تؤكد المضي قدماً على جميع الصعد والمجالات، ولا سيما العسكرية والتقنية، حيث كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تقوم بتطوير العديد من الأنظمة القتالية الضاربة، وأن هذه العملية دخلت مرحلتها الختامية.

وخلال العرض البحري الرئيسي للأسطول الروسي الذي يجري في بطرسبورغ اليوم قال بوتين وفقاً لموقع RT: إن هذا الإجراء من جانب روسيا يأتي رداً على نشر الصواريخ

## سفارة فنزويلا بدمشق تستقبل الفنزويليين للمشاركة بالانتخابات الرئاسية



استمر توافد الناخبين.

من جانبهم، أكد عدد من المواطنين الفنزويليين أهمية مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية، حيث نوهت المواطنة لفنزويلية هدى السواح بالتنظيم الجيد والتسهيلات التي تقدمها السفارة لرعاياها بلدها للإدلاء بأصواتهم بكل حرية.

وبدأت اليوم عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية الفنزويلية، وتشكلت طوابير انتظار أمام مراكز الاقتراع بالعاصمة كراكاس قبل فتحها، حيث دعي إلى هذه الانتخابات نحو ٢١ مليون ناخب من أصل ٣٠ مليون فنزويلي للإدلاء بأصواتهم.

مثال على الديمقراطية واستشارة الشعب في كل ما يتعلق بمصيره، لافتاً إلى أن هذه الانتخابات الرئاسية تشهد منافسة بين عشرة مرشحين وليس اثنين، كما تحاول بعض وسائل الإعلام الادعاء، حيث ترشح إلى جانب الرئيس مادورو ٩ من المعارضة للمشاركة في هذه العملية.

وأشار بيومورجي إلى أن المواطنين الفنزويليين في سورية جاؤوا من محافظات دمشق وحمص وحلب وطرطوس والسويداء للإدلاء بأصواتهم، لافتاً إلى فتح صناديق الاقتراع للانتخاب منذ صباح اليوم حتى الخامسة مساءً، ويمكن التمديد في حال

دمشق-كراكاس-سانا

استقبلت سفارة جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق المواطنين الفنزويليين المقيمين بسورية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية الفنزويلية.

ويعد الإدلاء بصوته أكد سفير جمهورية فنزويلا بدمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي موساتيس في تصريح له أن السفارة اتخذت كل الإجراءات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية، وتسهيل الإجراءات على رعايا فنزويلا في سورية، مبيناً أن هذه العملية الانتخابية رقم ٣١ خلال ٢٥ عاماً، أي أكثر من عملية انتخابية في العام بمعدل وسطي،

## قيادة عسكرية أمريكية جديدة في اليابان



واشنطن-وكالات

أفادت صحيفة وول ستريت جورنال، بأن مسؤولين أمريكيين ويابانيين سيعلمون اليوم عن إنشاء قيادة عسكرية جديدة تابعة للجيش الأمريكي في اليابان، وسيتم إنشاء القيادة الجديدة على خلفية "تعزيز الصين لقواتها المسلحة مؤخراً".

وذكرت المقالة، أن القيادة الجديدة ستقوم بتنسيق العمليات العسكرية مع القوات اليابانية، والتخطيط للتدريبات المشتركة والمشاركة في "الدفاع عن اليابان في حالة الحرب"، وأنه سيتم الإعلان عن المبادرة خلال اجتماع رباعي يضم وزراء الخارجية والدفاع في الولايات المتحدة واليابان، أنتوني بلينكن

الواقعة على بعد أكثر من ٦,٥ ألف كيلومتر من اليابان. وذكر تقرير لوزارة الدفاع اليابانية، أنه سيظهر في اليابان في السنة المالية ٢٠٢٤ وحتى ٣١ آذار ٢٠٢٥ هيكل جديد - قيادة عملياتية مشتركة.

ولويد أوستن، ويوكو كاميكوا ومينورو كيهارا، منوهة بأن هذه الخطوة ستسمح للولايات المتحدة بسحب قواتها في اليابان من تحت إشراف قيادة المحيطين الهندي والهادئ، التي يقع مقرها الرئيسي في جزر هاواي،

## "بريكس" تتحول إلى منصة تفاوض للأغلبية العالمية

ومصر والإمارات والسعودية، مشيراً إلى أن "بريكس" تشهد ولادة جديدة، وتحولاً، وأمام أعيننا إلى شيء آخر.. إلى منصة تفاوض للعالم غير الغربي، للأغلبية العالمية، كما يقال الآن.

وأضاف: "حتى الآن، يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام، على الرغم من مرور ٦ أشهر فقط.. أعتقد أن عملية توسع "بريكس" التي بدأت، وستستغرق ما بين ١٠ إلى ١٥ عاماً، سيتم خلالها تشكيل صورة مستقرة". وتشكلت مجموعة "بريكس"

من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا. وفي قمة جوهانسبورغ التي عقدت في آب ٢٠٢٣، تم توجيه الدعوة للانضمام إلى المجموعة، لكل من الإمارات والسعودية وإيران ومصر وإثيوبيا والأرجنتين.



وكالات-تقارير

ووفقاً لـ "نوفوستي" قال تولورايا: "تم إعطاء "بريكس" حياة مديدة في عام ٢٠٢٣، ولم تعد "بريكس" القديمة موجودة بمجرد اتخاذ قرار في القمة التي عقدت العام الماضي في جوهانسبورغ، بتوسيع المجموعة، لتشمل إيران وإثيوبيا

أكد المدير التنفيذي للجنة الوطنية لأبحاث "بريكس" غيورغي تولورايا أنه بعد انضمام أعضاء جدد إلى "بريكس"، تشهد المجموعة ولادة جديدة وتتحول إلى منصة تفاوض للأغلبية العالمية.

## البريكس توجه "ضربة معلم" للدولار

في العام ٢٠٢٣ على اتفاق مع الإمارات العربية المتحدة لاستكشاف تسعير النفط بالروبية.

وفي آب ٢٠٢٣، دعا الرئيس البرازيلي لولا إلى إنشاء عملة مشتركة للبريكس. من الناحية النظرية، من شأن وحدة نقدية بين دول البريكس، التي تمثل حوالي ثلث إجمالي الناتج المحلي العالمي، أن توفر بديلاً جذاباً عن الدولار، غير أن إنشاء وحدة نقدية من شأنه أن يثير مجموعة من التحديات المعقدة.

في نهاية المطاف، قد يعتمد ذلك على تطوير دول البريكس مقاربة مشتركة إزاء السياسة الاقتصادية، بما في ذلك الاتفاقيات المتعلقة بالديون وحدود الإنفاق العام. وقد تحتاج هذه الدول إلى توفير شفافية كافية بشأن البيانات الاقتصادية والسياسة النقدية لبناء الثقة بين المستثمرين الدوليين والشركاء التجاريين، وهي عوامل كانت أساسية في ارتفاع الدولار.

وبالتالي، لا تلغي التحديات المرتبطة بتطوير عملة للبريكس قيمة السياسات، فبينما تنمو اقتصادات دول البريكس وتتدهور العلاقة بين الولايات المتحدة والصين وتوسع الولايات المتحدة نطاق استخدام العقوبات، ستحتاج الدول التي تسعى إلى التجارة المرنة والاستثمار عبر الحدود إلى عملة احتياطية تنافس الدولار أو تحل محله، سواء أكانت هذه عملة البريكس أو عملة أحد الأعضاء أو بديل آخر، سيرتكز بروزها كعملة احتياطية على الطلب الدولي مدعوماً بالشفافية والثقة.

استعداداً لذلك، وبحسب المراقبين، من مصلحة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إدارة عملية إزالة الدولار وتنسيقها. وينبغي أن تستعد للتجزئة القادمة من خلال تعزيز حيازاتها الاحتياطية البديلة، بما فيها الرمينبي والروبي والذهب. ويجب عليها كذلك إعطاء الأولوية للعمل مع الهند والصين للتأكد من أن عملاتها قابلة للصراف، لا سيما في سياق مبيعات النفط.

التطور إلى قلب الممارسات المالية الدولية الراسخة. باختصار، أصبحت مجموعة البريكس أكثر تصميمًا

من أي وقت مضى على متابعة إستراتيجية إلغاء الدولار، والآن أصبحت هذه العملية لا رجعة فيها، وهي تعد بتغيير الديناميكيات الاقتصادية العالمية. ويستحق تأثير هذه التغيرات اهتماماً دقيقاً، لأنها قد تعيد تشكيل الأسواق المالية الدولية وتوازن القوى الاقتصادية.

وقد استخدمت واشنطن الدولار كسلاح من خلال العقوبات الاقتصادية في سياستها الخارجية، إذ اعتبرتها أقل كلفة وأكثر إنسانية من التدخل العسكري. وحتى وقت قريب، كانت تستخدم بشكل أساسي العقوبات ضد الدول "المنبوذة"، بالتواطؤ مع المجتمع الدولي على نطاق أوسع، أو ضد الحكومات الصغيرة. بيد أن العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب ضد إيران وعقوبات إدارة بايدن ضد روسيا على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا أثرت في المزيد من الدول بشكل أوسع، وخاصة الحلفاء الأوروبيين الذين طوّروا روابط اقتصادية مع إيران من أجل دعم الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥. وانعكست هذه العقوبات كذلك على السعودية والإمارات اللتين كانت قد نسجتا روابط وثيقة مع روسيا وأنشأتا كتلة "أوبك+" بهدف التنسيق بين أسواق النفط.

بالحصلة، يمكن القول إن دول البريكس هي المستفيد الأكبر من إيجاد بديل للدولار، وقد اتخذت خطوات كبيرة بهذا الخصوص، حيث تسعى الصين والهند إلى بناء الطلب الدولي على عملاتهما الخاصة على غرار الولايات المتحدة قبلهما، وركزت الدولتان على سوق النفط، في محاولة للتفاوض على مبيعات النفط بغير الدولار مع كبار المنتجين من أجل ضمان إمداداتهما النفطية وتعزيز الطلب على عملاتهما الخاصة. من جهتها، ركزت الصين على السعودية سعياً إلى صفقة حول النفط بعملة الرمينبي في خلال قمة الرياض في العام ٢٠٢٢. أما الهند، فوعدت



## هيفاء علي

تكتف الدول الأعضاء في مجموعة البريكس جهودها لإنشاء ديناميكية اقتصادية عالمية جديدة، ومن الممكن أن تؤدي هذه المبادرة، المدفوعة بالتطورات الأخيرة والاتفاقيات الكبرى، إلى الإخلال بالتوازن الحالي للتجارة الدولية.

فقد أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤخراً في مؤتمر صحفي أن عملية إلغاء الدولار داخل مجموعة البريكس جارية، كما أكد أن هذه العملية لا يمكن وقفها، وتحدث أيضاً عن التطوير المستمر لنظام الدفع البديل لكتلة البريكس.

وبحسب مراقبين، ينبغي أن يكون هذا النظام موضوعاً للتوصيات في قمة هذا العام في الوقت الذي تظهر فيه مجموعة البريكس التزاماً متزايداً بالحد من استخدام الدولار في معاملاتها الدولية. ففي تموز الجاري، تم التوقيع على اتفاق تجاري كبير بقيمة ١٠٠

مليار دولار بين روسيا والهند، وتعمل هذه الاتفاقية على تعزيز التجارة بالعملات المحلية وتمثل نقطة تحول مهمة في إستراتيجية إلغاء الدولار في الكتلة، وهذا الاتفاق هو جزء من سلسلة من المبادرات المماثلة، بما في ذلك اتفاق سابق مع إيران.

ولا تقتصر خطط إلغاء الدولار في مجموعة البريكس على الاتفاقيات الثنائية فقط، كما أنها تشمل التطورات في أنظمة الدفع. وقد ذكر لافروف أفكاراً لإنشاء منصات دفع بديلة في قمة ٢٠٢٣، فيما أقرت إيران مؤخراً عن دعمها للنظام، ورغبتها في ربط جميع البنوك المركزية في الكتلة. ومن الممكن أن يكون لهذه المبادرة تداعيات كبيرة على استخدام الدولار عالمياً، وبالتالي تقليل النفوذ المالي للولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك، تواصل البريكس أيضاً إنشاء آلية للدفع وتسوية الحسابات، ومن المحتمل أن يؤدي هذا

## لماذا تستهدف "إسرائيل" الأونروا؟



القاء اللوم على قطاع غزة بالكامل وتجريده من إنسانيته كان ولا يزال جزءاً من إستراتيجية "إسرائيل" التي تسمح لقوات كيانها بالعمل دون أي قيود، ودون حتى الحد الأدنى من العتبة الأخلاقية أو احترام القانون الدولي.

لذلك، فإن الهجمات الإسرائيلية على جميع مؤسسات الأمم المتحدة، وخاصة الأونروا، الوكالة المسؤولة عن رعاية اللاجئين الفلسطينيين في غزة، تخدم غرضاً مختلفاً عن مجرد "العقاب الجماعي". ولا تحاول "إسرائيل" إخفاء أو تبرير هجماتها على الوكالة كما فعلت خلال حروب غزة السابقة. وهذه المرة، كانت الحرب الإسرائيلية مصحوبة منذ البداية، باتهام غريب بأن موظفي الأونروا شاركوا في التوغل عبر الحدود الذي قامت به المقاومة الفلسطينية وفصائل فلسطينية أخرى في ٧ تشرين الأول.

وبدون تقديم أي دليل، أطلقت "إسرائيل" حملة تشهير دولية ضد وكالة الأمم المتحدة التي قدمت، على مدى عقود، الخدمات التعليمية والطبية والإنسانية الأساسية للملايين اللاجئين الفلسطينيين، ليس فقط في فلسطين المحتلة، ولكن أيضاً في مخيمات اللاجئين في سورية والأردن ولبنان.

ومن المثير للدهشة أن بعض الحكومات الغربية، وحتى غير الغربية، استجابت لطلب "إسرائيل" بمعاينة الأونروا من خلال حجب الأموال التي تحتاجها بشدة، والتي لم تنسحب الحاجة إليها ليس بسبب التأثير المباشر للحرب الإسرائيلية فحسب، بل وأيضاً من الجاعة الحادة الناجمة عن الحرب.

إن أغلب الحكومات الغربية، إن لم يكن كلها، لم تتخذ أي إجراء ضد "إسرائيل" بسبب استهدافها المستمر لمنشآت الأونروا، وأدى ذلك إلى استهداف المئات من الفلسطينيين الأبرياء في هذه العملية. وقد شجع هذا الموقف غير الملتزم "إسرائيل" إلى حد أن ما يسمى "الكنيست الإسرائيلي" أقر قانوناً يصنف الأونروا على أنها "منظمة إرهابية".

وفي ١٨ تموز، اتهم المتحدث الإسرائيلي ديفيد مينسر، المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، بأنه "متعاطف مع الإرهابيين".

## عناية ناصر

إن قصف أكثر من ١٢٠ مدرسة، وسقوط ضحايا وجرح الآلاف من المدنيين الذين يحتمون داخلها، لا يمكن إلا أن يكون فعلاً متعمداً، كما ويعتبر كل هجوم في حد ذاته جريمة حرب مروعة. وهذا ما قامت به "إسرائيل" بالضبط في الفترة ما بين ٧ تشرين الأول من العام الماضي، و١٨ تموز من الشهر الحالي، حيث استهدفت البنية التحتية للأمم المتحدة في قطاع غزة المحاصر، بما في ذلك المدارس والمراكز الطبية.

وفقاً لتقديرات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، فقد وقع ما لا يقل عن ٥٦١ فلسطينياً نازحاً داخلها لجأوا إلى مباني الأونروا، وجرح ١٧٦٨ منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة. وفي غضون عشرة أيام فقط بين ٨ و١٨ تموز الجاري، استهدفت قوات الكيان المحتل ما لا يقل عن ست مدارس تابعة للأونروا تعمل كملاجئ مؤقتة للفلسطينيين النازحين، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا وجرح المئات.

تاريخياً، كانت المنظمات المرتبطة بالأمم المتحدة محصنة بشكلٍ أو بآخر من تأثير الحروب، وإن امتياز كونها طرفاً محايداً في أي صراع سمح لأولئك المنتسبين إلى مثل هذه المنظمات بالقيام بواجباتهم دون عوائق إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن الحرب الإسرائيلية على الفلسطينيين في غزة هي الاستثناء الأساسي بين جميع الصراعات الحديثة. ووفقاً لمصادر الأمم المتحدة، توفي ٢٧٤ من عمال الإغاثة، وأكثر من ٥٠٠ من العاملين في مجال الرعاية الصحية المرتبطين بالمنظمة الدولية على يد قوات الكيان الإسرائيلي. وتتوافق هذه الأرقام مع جميع الإحصائيات الأخرى التي تفرزها الإبادة الجماعية الإسرائيلية المستمرة في غزة.

لقد كان واضحاً منذ بداية الحرب أن "إسرائيل" تريد تجريم جميع الفلسطينيين. ليس فقط أولئك الذين ينتمون إلى المقاومة الفلسطينية أو فصائل الأخرى، بل أيضاً السكان المدنيين وأي منظمة دولية جاءت لمساعدتهم. إن

## عاش . . للمعرفة!

عاش حياته كلها وفقاً على القراءة والكتابة والإبداع والتأليف والتحقيق والترجمة، ولم يشغله شغل عن ذلك كله طوال ٨٥ سنة، عاش معظمها خارج البلاد المصرية. إنه الفيلسوف عبد الرحمن بدوي الذي ما عاد لقب "دكتور" صفة تعرف به، فقد رحل عن حوالي ٢٠٠ كتاب خُصت في جميع أشكال المعرفة التي تنسب إلى الفكر والفلسفة والآداب والفنون، وعرف، بالإضافة إلى لغته العربية، ثمان لغات أجنبية قراءة وكتابة ونطقاً (الإنكليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، واللاتينية، والإيطالية، واليونانية، والفارسية)، وقد تعلمها من أجل أن يقرأ بها نصوص أهلها، ونقل عنها مؤلفات بديعة ومهمة في جميع فنون التأليف والإبداع.

ولسد عبد الرحمن بدوي في قرية شرباص- دمياط، عام ١٩١٧، أبوه عمدة القرية، وهو الابن الخامس عشر من بين إخوته وأخواته، وعددهم ٢١ شقيقاً وشقيقة، نجح في الثانوية العامة، وكان ترتيبه الثاني على جميع طلاب مصر، وانتسب إلى جامعة الملك فؤاد، آنذاك، ليدرس الفلسفة، وقد وعى أساتذته، منذ سنته الجامعية الأولى، نبوغه، ومنهم د. طه حسين الذي أرسله إلى النميا وإيطاليا ليدرس اللغتين الألمانية والإيطالية، وهو لم يزل طالباً في الجامعة، وقد أتمتها خلال مدة أربعة شهور.

ناقش رسالته الماجستير والدكتوراه اثنتان من أهم أساتذة الجامعة آنذاك، وهما: د. طه حسين، ود. مصطفى عبد الرزاق، وقد قال د. طه حسين عقب مناقشة رسالة الدكتوراه سنة ١٩٤٤ واصفاً عبد الرحمن بدوي: "أول مرة نشاهد فيلسوفاً مصرياً".

درس في الجامعات المصرية سنوات عدة، ثم مضى في غرب طويلة ليدرس في جامعات عربية، الكويت، ولبنان، وليبيا، وأخرى أجنبية، طهران، وباريس، ثم عاد قبل أربعة شهور من وفاته إلى مصر، ليموت ويدفن فيها.

عبد الرحمن بدوي رجل علم وثقافة وفكر، نقل إلى اللغة العربية أهم الأفكار الفلسفية في عصره، أعني القرن العشرين الماضي، وإن كان اهتماماً كثيراً بالفلسفة الوجودية التي أسسها الفيلسوف الألماني مارتن هايدجر (١٨٨٩ - ١٩٧٦)، لكنه اهتم أيضاً بالثقافة الإغريقية فنقل عنها الكثير من الكتب، ومثل هذا الاهتمام كان اهتمامه بالثقافة الألمانية، فهو من نقل الأعمال الأدبية لغوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢) وشيللر (١٧٥٩ - ١٨٠٥)، والفلسفة الألمانية عموماً.

عاش سنوات حياته الأخيرة مدرّساً في الجامعات الفرنسية، وكان صاحب حضور في الجامعة، ودور النشر، والمؤتمرات والملتقيات الثقافية، أما سبب عودته إلى مصر فيعود إلى أنه عاش وحيداً، لم يعرف الزواج، ولم يعرف الأصدقاء أيضاً، لقد وقع في الشارع، فأخبر أحد رجال الشرطة الفرنسية موظفاً في السفارة المصرية في باريس، بأن أستاذاً مصرياً وقع في الشارع مغشياً عليه، وحين أفاق، أخبرهم بأنه فيلسوف مصري، إثر ذلك الحادث.. نقل إلى مصر.

كتب عبد الرحمن بدوي، عام ٢٠٠٠، مذكراته، وجاءت في جزأين، وصفحاتها حوالي الـ ٨٠٠ صفحة، وفيها استمرارية لآرائه العاصفة تجاه كل من قابلهم أو عايشهم أو تعرّف إليهم، أو قرأ لهم من أدباء وأساتذة الجامعات والفكر في مصر، وقد طالعهم جميعاً بالقدح والنلم، ولم ينح من ذلك أساتذته الذين درسوا في الجامعة، فقد وضع الجميع في غربال النقد، ومنهم د. طه حسين الذي مسّه بكلام كبير، ومنهم أيضاً أحمد أمين، وعباس محمود العقاد، وزكي نجيب محمود، ومحمد عبده، وعلي الجارم، ولم يسلم من نقده طلاب الجامعات المصرية الذين زاملهم، فنعتهم بنعوت قاسية.

أحسّ عبد الرحمن بدوي بغربة في الديار المصرية، لذلك عاش لنفسه، فلم يصادق أحداً، ولم يسع إلى زوج، كان شغله الأول والأخير هو القراءة في المكتبات العامة والتأليف والكتابة والترجمة والتحقيق، وقد زادت غربته حين خرج من مصر، فهو لم يخالف أحداً، ولم يسع إلى عقد صداقات مع أحد، أو إقامة علاقات، من أي نوع، مع الآخرين، وقد وصف نفسه بأنه كائن بري، وخشن، ولا يحسن المداينة أو الملاطفة، وأن العاطفة مرض واجب العلاج.

وقف عبد الرحمن بدوي خلال حياته العلمية، عند فلاسفة الإغريق وعند أعلام الفلسفة الإسلامية، وأعلام الفلسفة الغربية الحديثة، وهذه اللقظات كانت مهمة جداً، فقد شرحها ولخصها ونقدتها، ولعل وقتها عند ابن رشد كانت مهمة جداً، كذلك وقتها الطويلة عند ابن خلدون.

عبد الرحمن بدوي، عاش للعلم، والثقافة، والمعرفة، فهو رجل لا شبيهه له في هذا السلوك، ومعرفته بالفلسفة والأديان والآداب والفنون مدهشة وشاسعة جداً، أما كتبه فهي علوم راشدة لأهم الأفكار التي أنتجها العقل البشري من أجل أن تعرف الدنيا قيمة العقل، وزهوه المدنية.

حسن حميد

hasanhamid55@yahoo.com

## دير القديس هيلاريون في غزة على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر

وتقع أطلال دير القديس هيلاريون في بلدية النصيرات، على بعد حوالي ١٠ كيلومترات جنوب مدينة غزة، على تقاطع طرق التجارة بين آسيا وأفريقيا. وله أهميته تاريخية ودينية ومعمارية وثقافية استثنائية كونه يمثل أحد أهم المحطات التكوينية في تأسيس نمط حياة الرهبنة المسيحية في فلسطين. وهذه المحطة ألهمت تأسيس مراكز وأديرة رهبانية مسيحية في الأراضي المقدسة والشرق الأوسط خلال القرن الرابع الميلادي في بداية الفترة البيزنطية في فلسطين.

واستمر هذا الدير في الاستخدام والتطور حتى القرن الثامن الميلادي. ويظهر دير القديس هيلاريون على خريطة فسيفساء مادبا الأثرية من القرن السادس باسم طاباتا.

وقال هاني الحايك، وزير السياحة والآثار الفلسطيني، إن هذا التسجيل يعبر عن اعتراف أممي بأهمية التراث الفلسطيني، وبسيادة دولة فلسطين على ترابها وتراثها. ويمنح الموقع حماية دولية ويساعد في تطويره وترويجيه كأحد أقدم الأديرة في العالم.



جاء ذلك في الاجتماع الخاص باتفاقية التراث العالمي وحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح (اتفاقية لاهاي)، وضمن الالتزام باتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي. وتواصل لجنة التراث العالمي اجتماعاتها، التي تستمر حتى ٣١ تموز في الهند.

اعتمدت الدورة السادسة والأربعين الموسعة للجنة التراث العالمي لليونسكو المنعقدة في نيودلهي بقرار إدراج موقع تل أم عامر/دير القديس هيلاريون في قطاع غزة والذي يعود تاريخه إلى ١٧ قرناً بشكل طارئ على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

## الألعاب الأولمبية فرصة ذهبية لتجار المخدرات في باريس



صارمة ضد المبيعات الرقمية للمخدرات، ونشرت أعداداً كبيرة من عناصر الشرطة لإجراء دوريات شخص.

ومع انتشار نحو ٤٥ ألف عنصر أمن في الشوارع، يتوقع الخبراء أن تشهد خدمات التوصيل ارتفاعاً في عدد زبائنهم.

وسبق أن شهدت فرنسا ازدهاراً في تطبيقات المراسلة ومنصات التواصل الاجتماعي المخصصة لعمليات توصيل المخدرات، منذ أن أدت إجراءات الإغلاق الناتجة من الجائحة إلى توجيه التجارة نحو العمليات الرقمية وإبعادها عن صيغتها التقليدية في الشوارع.

وفي الوقت نفسه، شهدت فرنسا قلقاً متزايداً بشأن ازدهار تجارة المخدرات وتزايد عمليات القتل بين العصابات المتنافسة. وتعدت فرنسا اتخاذ إجراءات

استكمال تجار المخدرات في باريس هم أيضاً، استعداداتهم لاستقبال الحشود المرتقبة لحضور فعاليات الألعاب الأولمبية، إذ وعدوا بتوفير كميات كافية من موادهم، لكنهم نبهوا المهتمين إلى أن الأسعار قد ترتفع، وأن فترة انتظار التسليم قد تكون طويلة، في ظل طلب كثيف ومراقبة أمنية يتولاها عشرات الآلاف من عناصر الشرطة. ويتطلع الجميع في العاصمة الفرنسية إلى جني الأموال تزامناً مع الألعاب الأولمبية، بدءاً من السكان الذين يؤجرون شققهم، وصولاً إلى منظومة النقل التي رفعت أسعار التذاكر، حتى أن الناشطين في عالم الجريمة المنظمة يسعون إلى الاستفادة من هذا الحدث الرياضي.

## رائدان "عالقان" في الفضاء

وستارلاينر". وقال المسؤولون أيضاً إن كبسولة "دراغون" التابعة لشركة "سبيس إكس"، التي تنقل رواد الفضاء إلى محطة الفضاء الدولية منذ عام ٢٠٢٠، يمكن استخدامها كبديل إذا لزم الأمر.

وليس في هذه المرة الأولى التي يضطر فيها رواد فضاء إلى تمديد إقامتهم في المحطة الدولية بسبب حدث طارئ، وفق "واشنطن بوست"، ففي عام ٢٠٢٢، اضطر رائد الفضاء الأميركي فرانك روبيو، لتمديد إقامته بعد تسرب في مركبة فضائية روسية كان تقله إلى جانب رائدي فضاء روسيين، مما جعله يحطم الرقم القياسي لأطول إقامة متواصلة لرائد فضاء أميركي بنحو ٣٧١ يوماً.

ووصل رائدا الفضاء إلى المحطة الدولية في يوم ٦ حزيران الماضي، في مهمة كان من المفترض أن تستمر حوالي ٨ أيام، لكنها امتدت حتى يوم الجمعة إلى ٥١ يوماً وسيواصلان العمل في المحطة الدولية، إلى جانب زملائهم الآخرين، حيث تم توزيع العمل، بما في ذلك أكثر الأعمال روتينية، بين رواد الفضاء الـ ٩ على متن محطة الفضاء الدولية.

ولم يتمكن مسؤولو ناسا من تحديد موعد عودة الرائدتين، ومع ذلك قالوا إن "ستارلاينر" ربما لا تزال بحالة جيدة بما يكفي لنقل الطاقم إلى الأرض وأكدوا أيضاً على أنه لم تنقطع السبل براندي الفضاء، لافتين إلى أنه في حالة الطوارئ يمكنهما العودة إلى الأرض على متن



وسيظل رائدا الفضاء التابعان لناسا بوتش ويلمور وسوني وليامز في محطة الفضاء الدولية، بينما تحاول ناسا وبوينغ معرفة الخطأ الذي حدث في مركبتهم، حيث يفحص المهندسون على الأرض سبب فشل عدة محركات.

قررت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" إرجاء عودة رائدي فضاء انطلقا في رحلة إلى محطة الفضاء الدولية قبل أكثر من شهر على متن مركبة بوينغ "ستارلاينر" إلى أجل غير مسمى بسبب فشل بعض محركات المركبة أثناء الرحلة.